احتفال السبت

خصّص يوم السبت الأخير من برنامج عشرة أيام من الصلاة للاحتفاء بصلاح الله وقدرته العظيمة. شارك مع الأخرين اختبارك لِقوّة الصلاة والأفكار الروحية القيمة الّتي اكتسبتها خلال الأيام العشرة الماضية. ابتهج بما فعله الله ويفعله وسوف يفعله.

كلُّ مجموعةٍ من المؤمنين لها احتياجات فريدةٌ من نوعها، لذا يرجى العمل مع القادة المحليين لتطوير خطّة مناسبة لكنيستك. فيما يلي بعض العناصر الّتي يمكن أنْ يتمّ تضمينها في خدمة السبت الأخيرة.

موضوع عام ٢٠٢٥:

«فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا «(مبادئ الصلاة الّتي علّمها يسوع)

آية الموضوع:

«يَا رَبُّ، عَلِّمْنَا أَنْ نُصَلِّيَ «(لوقا ١١: ١).

«فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا: أَبَانَا ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسِ ٱسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي ٱلسَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى ٱلْأَرْضِ. خُبْزَنَا كَفَافَنَا أَعْطِنَا ٱلْيَوْمَ. وَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا. وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ ٱلشِّرِّيرِ. لِأَنَّ لَكَ ٱلْمُلْكَ، وَٱلْقُوَّةَ، وَٱلْمَجْدَ، إِلَى ٱلْأَبَدِ. آمِينَ» (متّى ٦: ٩-١٣) .

الترانيم المُقترحة:

الرجاء اختيار ترانيم تتماشى مع موضوع عظة كل يوم من أيام الصلاة، من كتاب ترانيم الأدفنتست السبتيين.

أفكار للعظة:

اطلب من قسٍ أو شيخ من شيوخ الكنيسة أو من أحد قادة الصلاة إلقاء عظةٍ نتعلّم من خلالها عيش مبادئ الصلاة الربّانية.

(أو)

اطلب من المشاركين في برنامج عشرة أيام من الصلاة أن يتناوبوا على إلقاء مُلخّصات قصيرة (١-٢ دقيقة) عن كلّ دليلٍ من أدلّة الصلاة اليوميّة العشرة. شارك العنوان والآية الرئيسيّة والفكرة الرئيسيّة. (خطّط لذلك مُسبقًا حتّى لا تتجاوز المُلخصات دقيقتين من الزمن. تتمكّن أغلبية الناس من نطق ١٢٥-١٥٠ كلمةً في الدقيقة الواحدة).

(أو)
اطلب من ثلاثة أعضاءٍ من مختلف الفئات العمريّة أن يقدموا عظاتٍ قصيرةَ، تتراوح مُدّتها من خمس إلى سبع دقائقٍ، يتحدّثون فيها عن موضوع مُختار، مثل الصلاة الربّية أو قصص الصلاة من الكتاب المقدّس.

أفكار أخرى للبرنامج:

شهادات الأعضاء عن صلواتهم المُستجابة، ووقت صلاةٍ لمجموعات صغيرة، والإعلان عن برامج الصلاة أو أنشطة الخدمة المُستقبليّة، وقصّة الأطفال، واختيار ترانيمٍ خاصّة، وما إلى ذلك.

دليل القائد:

نرحب بكم في مبادرة عشرة أيام من الصلاة للعام ٢٠٢٥! نؤمن أنّ الصلاة هي أساس النهضة الروحيّة. لقد صنع الله الكثير من المعجزات في السنوات الماضية لأنّنا طلبناه معًا بروح الصلاة والصوم. لقد غيَّر الروح القدس حياة الكثيرين، وجدد الرغبة في الكرازة، وأنعش الكنائس، وأصلح العلاقات.

هل يدعوك الله للنهضة والانتعاش الروحي؟ الكتاب المقدّس مليء بالوعود لك:

«فَإِذَا تَوَاضَعَ شَعْبِي الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ وَصَلَّوْا وَطَلَبُوا وَجْهِي، وَرَجَعُوا عَنْ طُرُقِهِمِ الرَّدِيةِ فَإِنَّنِي أَسْمَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرُ خَطِيَّتَهُمْ وَأُبْرِئُ أَرْضَهُمْ» (أخبار الأيام الثاني ٧: ١٤.)

«وَتَطْلُبُونَنِي فَتَجِدُونَنِي إِذْ تَطْلُبُونَنِي بِكُلِّ قَلْبِكُمْ» (إرميا ٢٩: ١٣.)

«وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَنْجُو» (يوئيل ٢: ٣٢.)

«اِقْتَرِبُوا إِلَى اللهِ فَيَقْتَرِبَ إِلَيْكُمْ» (يعقوب ٤: ٨.)

«هنَذَا وَاقِفٌ عَلَى الْبَابِ وَأَقْرَعُ. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلُ إِلَيْهِ وَأَتَعَشَّى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي» (رؤيا ٣: ٢٠).

بغض النظر عما تمر به الآن في حياتك، فإن الله أقرب إليك مما تصور، وهو يريد أن يسكب بركاته على أسرتك وكنيستك ومدينتك وعالمك!

بنود عامة للأيام العشرة من الصلاة

إرشادات الصلاة اليومية

لقد قدمنا إرشادات صلاة خاصة بكل يوم من الأيام العشرة. تتضمن هذه الإرشادات اليومية نصًا من الكتاب المقدس، وتأملًا روحيًا، ونصوصًا من الكتاب المقدس للصلاة من خلالها، واقتراحات للصلاة، واقتراحات لفترة التسبيح من خلال الترانيم. نوصي

بطباعة الإرشادات اليومية حتى يتمكّن كلُّ مشارك من الحصول على نسخة منها والرجوع إليها أثناء وقت الصلاة.

سوف تتحد الكنائس حول العالم في الصلاة حول موضوع كل يوم. انضم إليهم في الصلاة من خلال الآيات وطلبات الصلاة، ولكن لا ينبغي الشعور بالاستعجال أثناء فترة الصلاة. فربما

ترغب في تقسيم المشتركين إلى مجموعات صغيرة، وتطلب من كلّ مجموعة الصلاة لأجل جزء من طلبات الصلاة.

كما أدرجنا لك وثيقة بعنوان «طلبات الصلاة الخاصة بالكنيسة حول العالم». من المهم أن نصلي معًا لأجل عائلتنا في الإيمان حول العالم، ولكن قد ترغب في قضاء مزيدًا من الوقت للصلاة من أجل الاحتياجات المحلية إذا أحضر المشتركون في الصلاة أصدقاء أو زائرين معهم. صلِّ كي يُعرّفك الربّ على الطريقة الأفضل للترحيب بالضيوف وجعلهم يشعرون بأنهم جزءًا من مجموعتك.

الأوقات المقترحة لكل فترة صلاة

اجعل فترة الصلاة سهلة وبسيطة حتى تتمكن المجموعة من التركيز على الصلاة. الإرشادات التالية هي مجرد اقتراحات، ويمكنك بصفتك القائد تغيير الترتيب الخاص بفترة الصلاة والوقت الخاص بكل جزء من فترة الصلاة.

الترحيب والمقدمة:– ٢ ٥ دقائق

قراءة التأمل الروحي» الموجود في إرشادات الصلاة اليومية « ٥ دقائق

الصلاة من خلال الآيات الواردة في كلمة الله» وهي موجودة في إرشادات الصلاة اليومية :« – ١٠ ١٥ دقيقة

الصلاة لأجل البنود الواردة في الجزء الذي بعنوان »المزيد من اقتراحات الصلاة« (وهذا الجزء موجود في إرشادات الصلاة اليومية): ٢٠ – ٣٠ دقيقة

الاستجابة بالترنيم والتسبيح:– ٥ ١٠ دقائق

الصلاة لأجل الآخرين

شجّع كلَّ مشترك في الصلاة باستمرار لأجل خمسة إلى سبعة أشخاص وضعهم الله في حياتهم. يمكن أن يكونوا أقارب أو أصدقاء أو زملاء عمل أو جيران أو مجرّد معارف. شجّعهم أن يطلبوا الإرشاد من الروح القدس فيما يتعلّق باختيار هذه الأسماء والتواصل مع هؤلاء الأشخاص أثناء أيام الصلاة العشرة. ننصحك بإحضار بعض الأوراق حتّى يتسنّى للمشتركين تسجيل أسماء الأشخاص الّذين سيصلّون لأجلهم عليها.

خدمات السبت خلال أيام الصلاة العشرة
ضع تركيزًا على الصلاة وشارك اختبارات الصلوات المُجابة أثناء فترات العبادة في يومي السبت. كن مبدعًا فهناك العديد من الطرق التي يمكنك من خلالها تعريف كنيستك بما يحدث خلال اجتماعات الصلاة اليومية.

الاحتفال في السبت الأخير
يجب أن يكون السبت الأخير وقتًا للفرح العظيم بكل ما صنعه الله طوال الأيام العشرة. احرص على توفير الوقت الكافي للاختبارات المتعلقة بالصلوات المستجابة، والتعليم الكتابي والوعظ عن الصلاة، والتسبيح. قم بقيادة الكنيسة في فترة من الصلاة حتى يتمكن الذين لم يحضروا الاجتماعات اليومية من اختبار فرح الاشتراك في الصلاة مع الآخرين. يرجى مراجعة الجزء الخاص بالاحتفال بالسبت للمزيد من الأفكار.

ما بعد أيام الصلاة العشرة
صلِّ كي يرشدك الله إلى الطريقة التي يريد بها لكنيستك أو مجموعتك مواصلة ما قد بدأه هو خلال أيام الصلاة العشرة. فربما يريدك الله أن تبدأ اجتماع صلاة أسبوعي، أو ربما يريدك الله أن تبدأ خدمة جديدة في كنيستك أو مبادرة ما لخدمة المجتمع. افتح قلبك وعقلك واذهب حيثما يقودك الرب. من المؤكد أنك ستندهش بشدة مما سيفعله الله عندما تسير معه. والجزء الذي بعنوان «تحدي خدمة المجتمع خلال أيام الصلاة العشرة» مليء بالأفكار الخاصة بالخدمة.

الاختبارات والشهادات
من فضلك شارك قصص عن الطريقة التي عمل بها الله خلال أيام الصلاة العشرة! فهذه القصص والاختبارات سيكون لها تأثير قوي على الآخرين وستكون سبب تعزية لهم. يمكن تحميل الاختبارات ومشاركتها عبر الموقع الإلكتروني *www.tendaysofprayer.org*

مؤشرات الصلاة المتحدة

الاتفاق في الصلاة
عندما يضع أحد المصلين طلبة أمام الرب في الصلاة، تأكّد من أن أشخاص آخرين يصلّون لأجل نفس الطلبة حتى يكون هناك اتفاق في الصلاة، فهناك قوة عظيمة في ذلك! فلا تظن أنه إن صلّى أحد لأجل هذه الطلبة، فلا حاجة لشخص آخر ليصلّي. »وَأَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا: إِنِ اتَّفَقَ اثْنَانِ مِنْكُمْ عَلَى الأَرْضِ فِي أَيِّ شَيْءٍ يَطْلُبَانِهِ فَإِنَّهُ يَكُونُ لَهُمَا مِنْ قِبَلِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ« (متّى ١٨: ١٩). يا له من شيءٍ رائعٍ ومُعزٍّ جدًا أن نُرفَع في الصلاة!

المطالبة بوعود الله
شجّع المجموعة على المطالبة بوعود الله وهم يصلّون. من السهل جدًا التركيز على ما نواجهه من مشكلات. ولكن عندما نطالب بوعود الله، فإننا نزيد إيماننا ونُذكّر أنفسنا بأنّه لا يوجد شيء مستحيل عند الله. تساعدنا الوعود على تحويل أنظارنا عن نقاط ضعفنا والصعوبات التي نواجهها ووضعها على الرب يسوع. وبغض النظر عن الضعف والآلام التي نختبرها، فالكِتاب المقدّس مليء بالوعود التي يمكننا المطالبة بها. شجّع المُشاركين في اجتماع الصلاة على البحث عن المزيد من الوعود وكتابتها حتى يتمكّنوا من المطالبة بها في المستقبل.

الصوم
اطلب من المشتركين معك في اجتماعات أيام الصلاة العشرة أن يقوموا بصومٍ ما، مثل الصوم عن التلفزيون أو الموسيقى الدنيوية أو الأفلام أو الإنترنت أو الحلويات أو أنواع أخرى من الأطعمة التي يصعب هضمها. استخدم الوقت الإضافي للصلاة ودراسة الكتاب المقدّس، واطلب من الله أن يساعدك أنت ومجموعتك على الثبات الكامل في المسيح. فباتباع نظام غذائي بسيط، نسمح لأذهاننا أن تُصبح أكثر تقبّلًا لصوت الروح القدس.

الروح القدس

تأكد من أن تطلب من الروح القدس أن يوضح لك ما ينبغي أن تصلي من أجله في حياة الشخص أو في موقف معين. يخبرنا الكتاب المقدس أننا لسنا نعلم ما نصلي لأجله، وأن الروح القدس هو الذي يشفع فينا.

«وينبغي ألّا نصلّي فقط باسم المسيح، بل علينا أن نصلّي أيضًا بإلهام الروح القدس. هذا يوضح المقصود بما قيل عن أن الروح ‹يشفع فينا بأنات لا ينطق بها› (رومية ٨: ٢٦). مثل هذه الصلاة يسر الله بأن يجيبها. فعندما تقدم صلاة باسم المسيح بغيرة وقوة فيوجد في تلك القوة نفسها الضمان من الله على أنه سيجيب صلاتنا ‹اكثر جدًا مما نطلب أو نفتكر (أفسس ٣: ٢٠) ›» (المعلم الأعظم، صفحة ١٠٩).

الاحتفاظ بسجل أو دفتر صلاة

يمكن للاحتفاظ بسجل أو دفتر صلاة أثناء أيام الصلاة العشرة مساعدة المشتركين على استيعاب موضوع الصلاة اليومية، وقطع تعهدات ملموسة تجاه الله، والتعرف على بركاته. إن كتابة صلواتنا والاحتفاظ بسجل لاستجابة الله لها طريقة مؤكدة للحصول على التشجيع والعزاء.

إذا كنت ترغب في ذلك، يمكنك توفير وقت أثناء اجتماع الصلاة حتى يتمكن المشتركين من تدوين الطلبات والتعهدات التي تعهدوا بها أمام الله وكتابتها في سجلات صلاة شخصية. أو يمكنك الاحتفاظ بسجل جماعي لطلبات الصلاة واستجابات الصلاة، إما في دفتر (كراسة) ملاحظات أو على ملصق كبير أو عبر الإنترنت. إن الرجوع ورؤية الطريقة التي استجاب بها الله للصلاة أمرٌ رائع جدًا ومعزي ومثبت للإيمان.

الخشوع والوقار

شجع المشتركين على الصلاة بروح الخشوع والوقار وكن أنت نموذجًا ومثالًا على ذلك. فوقت الصلاة هو وقت نقوم بالاقتراب فيه من عرش ملك الكون. فلا ينبغي لنا معاملته بتهاون أو لا مبالاة وذلك في طريقة جلوسنا أو سلوكياتنا. ومع ذلك، فليس من الضروري أن يركع الجميع باستمرار أثناء الصلاة. عليك التأكد من أن جميع المشتركين

مرتاحين لمدة ساعة، لذا شجّع الجميع على الركوع أو الجلوس أو الوقوف وفقًا للطريقة التي يقودهم بها الله والطريقة التي سيشعرون من خلالها بالراحة.

الصلوات المكونة من جملة

ينبغي أن تكون الصلاة قصيرة وفي صميم الموضوع. فذلك يعطي الآخرين فرصة للصلاة أيضًا. حاول أن تجعل صلاتك مختصرة ومكونة من بضع جمل فقط. يمكن لكل مشترك الصلاة أكثر من مرة. الصلوات المكونة من جمل قصيرة تجعل وقت الصلاة ممتعًا وتسمح للروح القدس بإلهام المجموعة بالطريقة التي ينبغي أن يُصلَّى بها. لست بحاجة إلى افتتاح كل صلاة قصيرة بمقدمات مثل «بسم الآب والابن والروح القدس» أو «أبانا السماوي القدوس»، أو إنهائها بكلمة «آمين». فهذا الوقت هو وقت محادثة مستمرة مع الله.

الصمت أثناء الصلاة

لا تسيطر بصفتك القائد على وقت الصلاة. فالهدف هو تشجيع الآخرين على الصلاة. أوقات الصمت هي أوقات رائعة إذ تعطي وقتًا لله لمخاطبة قلوبنا. اعط الفرصة للروح القدس أن يعمل واعط الجميع فرصة للصلاة.

فترة التسبيح / الترانيم

إن الترانيم الجماعية التلقائية والتي يتم خلطها بين الصلوات تضفي جمالًا على اجتماع الصلاة. وقد أدرجنا اقتراحات للصلاة في نهاية التأمل الخاص بكل يوم. لا تشعر بأنك مضطرًا لاستخدام جميع الترانيم المدرجة، فهي مجرد اقتراحات. والترانيم هي أيضًا طريقة جيدة للانتقال من جزء إلى جزء أثناء فترة الصلاة.

أخذ طلبات الصلاة

لا تطلب من المشتركين أن يعطوا لك طلبات الصلاة الخاصة بهم. ولكن عوضًا عن ذلك اطلب منهم أن يصلوا لأجل هذه الطلبات وشجع الآخرين أيضًا على الانضمام للصلاة بروح الإتفاق التي يتحدث عنها الكتاب. والسبب هو متعلق بالوقت! فالحديث عن طلبات الصلاة قد يؤدي إلى تضييع معظم الوقت. والشيطان سيكون سعيدًا

عندما يجعلنا مشغولين بالحديث عن المشكلة عوضًا عن الصلاة لأجلها. وما سيحدث هو أن المشتركين الآخرين في اجتماع الصلاة سيشعرون بالدافع لتقديم النصح والمشورة واقتراح الحلول. لكن القوة تأتي من الله! وكلما صلينا أكثر، ازدادت قوته.

وقت الصلاة الشخصي

هذه النقطة مهمة جدًا! يجب عليك كقائد أن تتأكد من قضاء وقت يومي عند قدمي الرب يسوع، في الحديث معه وقراءة كلمته. إذا جعلت معرفة الله الأولوية الأولى في حياتك، فسوف يكون ذلك سببًا في بداية اختبار جميل لك. «فمن معتكف الصلاة جاءت القوة التي هزت العالم بالاصلاح العظيم، إذ هناك بسكون مقدس ثبَّت عبيد الرب أقدامهم على صخرة مواعيده» (الصراع العظيم، صفحة ٢٣٢). فعندما يصلي القائد، يعمل الله في القلوب!

طلبات الصلاة الخاصة بالكنيسة حول العالم

- اسمح يا ربّ بحدوث انتعاش عظيم في التقوى والقداسة، واجعله يغمر كنيستك في الأيام الأخيرة. ساعدنا على الوقوف بجانب الحقّ حتّى ولو سقطت السماوات، ولأكن أنا أوّل من يعش هذا الإحياء.
- يا ربّ، علّمنا كيف نكون ثابتين في عبادتنا اليوميّة، سواء كانت فرديّة أو على صعيد الأسرة بأكملها.
- يا ربُّ، دعنا نرى بأمّ أعيننا تلك الأمور الّتي تشتّتنا عن العبادة، تلك الأشياء الّتي تصرفنا عن التركيز الكلّي فيك. أعطنا قلوبًا مُخلصةً في عبادتك أنت وحدك.
- يا ربُّ، ساعدنا لكي نسمح لك بإيقاظنا كلَّ صباحٍ، مهما كان ذلك مبكرًا، من أجل الاستمتاع بوقت جميلٍ لا تشوّبه العجلة، وقتٌ مخصّصٌ للصلاة ولقراءة كلمتك.
- نصلّي إليك يا ربُّ من أجل أن تساعدنا على المجيء إليك على حالنا الّذي نحن عليه، بكلّ مشاعرنا وعيوبنا وخطايانا واحتياجاتنا، وأن نسمح لك أن تُحبّنا وتغيّرنا وتعيد بناء شخصيتنا إلى أن نصبح ذلك الشخص الّذي ترغب لنا أن نكونه.
- يا ربُّ، علّمنا كيف نطلب معمودية الروح القدس يوميًا.
- نصلّي من أجل مطر الروح القدس المُتأخر كي تتخلل شهادتنا قوةً، وحتّى يتسنّى لنا إنهاء العمل الّذي كلّفتنا القيام به قبل المجيء الثاني.
- علّمنا يا ربُّ كيف نحبّ عائلاتنا ونضحي من أجلها وكيف نُتلمذ أناسًا للملكوت، بدءًا من أولادنا وأحبائنا.
- نصلّي من أجل الحكمة كي نفتش كلمتك المقدسة ونفهمها ونتبعها. ساعدنا وعلّمنا أن نميّز كلمة الحق بالاستقامة وأن نشاركها بأمانة وإخلاص مع الآخرين.
- جَدّد يا ربُّ اهتمامنا وتقديرنا للإرشادات السماويّة الواردة في كتابات إلن هوايت المُوحى بها.
- نصلّي يا رب من أجل الحرية الدينية وحرية الضمير في جميع أنحاء العالم. افتح يا رب الأبواب أمام كلمتك لكي يتمّ إعلانها في كلّ مكان.
- نصلّي يا رب أن تقبل كنيستك الدعوة لإعلان رسائل الملائكة الثلاثة على نطاق واسع لكلّ أمّة وقبيلة ولسان. أرنا كيف يمكننا أن نجعل هذه التعاليم مُتمركزة ومتمحورة على محبّة المسيح وبره.
- ساعدنا يا ربّ لكي نُقدِّم للشبيبة والشباب مثالًا حيًا عن رسائل الملائكة الثلاثة.
- نصلّي يا ربّ أن يُعرب المؤمنون في كنيستك حول العالم عن استعدادهم للذهاب وقبول الدعوة لخدمتك وإعلان بشرى الخلاص السارّة.
- نصلّي لأجل الأخصائيين الطبيين والعلماء وقادة الحكومات والمسؤولين عن الصحة العامة، ونطلب منك أن تمنحهم الحكمة في إتخاذ القرارات الصائبة أثناء تعاملهم مع الأزمات المختلفة.
- نصلّي أن يُقدّم المؤمنون الأدفنتست السبتيون حول العالم المساعدةَ العملية والتعضيد للمتألمين والمتعبين. امنحنا الشجاعة والقدرة الإبداعية والروح الباذلة غير الأنانية عندما يكون جيراننا في أمس الحاجة إلينا.
- نصلّي لأجل المتضررين ماديًا بسبب فقدانهم لوظائفهم أو اضطرارهم لملازمة المنزل.

- يا رب، من فضلك أظهر لأعضاء الكنيسة كيفية مساعدة أولئك الذين يعانون من مشاكل الصحة العقلية أو العزلة.
- نصلّي يا رب من أجل القساوسة والكنائس وأن تساعدهم على العثور على طرق لإبقاء أعضاء الكنيسة منشغلين في الصلاة والعبادة معًا. وحّد يا رب أعضاء كنيستك وقرّبهم معًا في العبادة والخدمة.
- نصلّي من أجل انتعاش روحي بين شباب كنيسة الأدفنتست السبتيين الذين يدرسون في الكليات والجامعات في جميع أنحاء العالم. نصلّي أن يكونوا سفراء نشيطين للمسيح.
- نصلّي من أجل الـ٦٩ بالمائة من سكان الأرض الذين لم تصلهم بشارة المسيح الحقيقية كما هي معلنة في كلمة الله.
- نصلّي من أجل الـ٦٢ مليون شخص الموجودين في الـ٢٨ مدينة من مدن الاتحاد السوفيتي السابق (قسم أوروبا وآسيا) والتي نواجه صعوبة بالغة في الكرازة فيها.
- نصلّي أن يقيم الرب كارزين شجعان وعلى استعداد للعمل والخدمة بين شعوب وقبائل الشرق الأوسط الّتي يبلغ عددها ٧٤٦ ويتواجدون في ٢٠ دولة.
- نصلّي يا رب أن تقيم طلبة من عصرنا هذا، ولكنهم على شبه الولدانسيين مستعدين لخدمتك في الحقول الصعبة.
- نصلّي من أجل أعضاء كنيسة الأدفنتست السبتيين الذين يواجهون الاضطهاد والسجن بسبب إيمانهم ومعتقداتهم.
- نصلّي من أجل الـ٢٠٢ مليون شخصًا الموجودين في المدن الـ٤١ الواقعة في قسم جنوب آسيا والمحيط الهادئ والّتي نواجه صعوبة بالغة في الكرازة فيها كي يتعرّفوا على الربّ يسوع.
- نصلّي لأجل قسم مدرسة السبت وقسم الخدمات الشخصية في كلّ كنائسنا المحلية في مسعاها للتعرف على خطة الله ورغبتها في الوصول إلى المجتمعات المتواجدة فيها بخدمة متسمة بالمحبّة ودراسة الكلمة والشهادة الشخصية.
- نصلّي من أجل منظمة الأدفنتست للإغاثة والتنمية الدولية (ADRA) في عملها المتمثل في تلبية الاحتياجات العملية حول العالم.
- نصلّي من أجل الـ١٦ مليون شخصًا الموجودين في المدن الستة الواقعة في قسم جنوب المحيط الهادئ والتي نواجه صعوبة بالغة في الكرازة فيها.
- نصلّي أن يساعدنا الروح القدس للتعرف على الطريقة التي يمكننا الوصول من خلالها إلى الـ٤٠٦ مليون شخصًا الموجودين في ١٠٥ مدن في قسم شمال آسيا والمحيط الهادئ والتي نواجه صعوبة بالغة في الكرازة فيها.
- بارك كنيستك يا ربُّ وهي تقوم بإعداد قساوسة وأعضاء راغبين في خدمة أولئك الّذين في السجون.
- نصلّي يا رب من أجل القائمين على تدريس درس مدرسة السبت. من فضلك اجعلهم يدركون مدى أهمية العمل الذي يقومون به لأبنائنا.
- نطلب يا رب إرشادك من جهة مراكز التأثير وبرامج الصحة والعائلة ونوادي الكشافة حول العالم.
- أرنا يا رب كيف نشارك المزيد من المطبوعات (المطبوعة والإلكترونية) المليئة بالحقائق الكتابية إلى مجتمعاتنا. ونصلّي أن يقرأها الناس وأن يبكّتهم الروح القدس كي يقبلوا الحقّ الكتابي.
- نطلب يا رب حمايتك على الكارزين الذين يخدمون في الأماكن الخطرة.

- نصلّي أن تقيم كارزين بالمطبوعات وطلاب متطوعين وأشخاص لديهم موهبة الكتابة ومتخصصين في وسائل الإعلام وداعمين ماليين لنشر كلام الرجاء والحياة.
- نصلّي من أجل مدارسنا حول العالم ومن يدرسون فيها ومن يقومون بالتعليم فيها. نصلّي يا رب أن تكون هذه المدارس وسيلة لتعليم الحق الكتابي بأمانة وإخلاص، وأن تقود الشباب الذين يدرسون فيها إلى الحماسة الكرازية والخدمة والتمتع بعلاقة خلاصية مع شخص المسيح.
- امنحنا يا ربّ الحكمة في التعامل مع الثقافات العلمانية التي ليست لديها أية رغبة في الدين وكيفية الوصول إليها. نطلب من روحك القدوس أن يحطِّم ويزيل الجدران التي تحيط بالقلوب العلمانية.
- باركنا في مساعينا للوصول لمن هم مستعبدون بعبادة الأرواح وعبادة الأصنام وغيرها من المعتقدات الغريبة والبعيدة عن كلمتك. ساعدنا على فهم وجهة نظرهم والطريقة التي ينظرون بها إلى العالم، وساعدنا كي نعرفهم على مخلصهم الشخصي.
- ألهم يا رب المؤمنين في كنيستك حول العالم كي يصلّوا بطريقة لم يصلّوا بها من قبل. علّمنا أن نتمسك بوعودك، ونطالب بها، وأن نكون متيقنين من قدرتك على نقل الجبال وعمل المستحيل عندما نصلّي.
- نصلّي من أجل المجموعات السكانية التي يبلغ عددها ٥٤١ مجموعة والمتواجدة في ١٨ دولة بقسم أفريقيا الجنوبية والمحيط الهندي. ساعدهم يا رب من فضلك على قبول الحق الكتابي.
- أرنا كيف يمكن لنا تلبية احتياجات اللاجئين العملية والروحية. ويا ليت كنيستنا تُعرَف بمحبتها لكل الناس، بغض النظر عن هويتهم أو المكان الذي يأتون منه.
- نسألك يا رب أن تقيم كارزين مدنيين قادرين على زرع الكنائس وتأسيسها بين المجموعات السكانية التي يبلغ عددها ٨٠٦ مجموعة والمتواجدة في ٢٠ دولة بقسم عبر أوروبا.
- أقم يا رب جيشًا من الخدام القادرين على زرع الكنائس وتأسيسها بين المجموعات السكانية التي يبلغ عددها ٩٤٨ مجموعة والمتواجدة في ٣٨ دولة بقسم أمريكا الوسطى.
- ساعدنا من فضلك كي نعرف كيف يمكن لنا أن نعلن معتقدات كنيستنا الأساسية ونشاركها بوضوح وبطرق جديدة وفطنة ومصداقية كتابية. ونصلّي أن تكون محبة يسوع هي المركز لكل ما نؤمن به.
- نصلّي يا رب ونطلب منك أن تعد شبيبة لِزرع الكنائس وتأسيسها بين المجموعات السكانية التي يبلغ عددها ٧٨٩ مجموعة والمتواجدة في تسع دول بقسم أمريكا الشمالية.
- نطلب منك أن تعد متطوعين لخدمة المجموعات السكانية التي يبلغ عددها ٧٠ مجموعة والمتواجدة في حقل إسرائيل.
- نطلب منك أن تقيم كارزين طبيين لزرع الكنائس وتأسيسها بين المجموعات السكانية التي يبلغ عددها ٨٣٠ مجموعة والمتواجدة في ١١ دولة بقسم شرق ووسط أفريقيا.
- نطلب منك أن تقيم جبابرة بأس ومقتدرين في الصلاة للتشفّع من أجل المجموعات السكانية التي يبلغ عددها ٢٥٦٨ مجموعة والمتواجدة في البلدان الأربعة بقسم جنوب آسيا.

- ساعد يا رب العائلات المُتمثّلة فينا على إعلان محبتك في بيوتنا ومجتمعاتنا. ونطلب منك أن تأتي بالسلام والوئام على بيوتنا، وأن تشفي العلاقات المنكسرة، وأن تحمي الضعفاء والفئات المعرَّضة للخطر من الإساءة، وأن تتمجَّد بقوة قُدسِك في المواقف التي تبدو في ظاهرها وكأنها خالية من الرجاء.
- نطلب منك يا رب أن تقيم ممرضين وممرضات وأطباء لزرع وتأسيس كنائس جديدة بين المجموعات السكانية التي يبلغ عددها ١٩٧٨ مجموعة والمتواجدة في ٢٢ دولة بقسم غرب ووسط أفريقيا.
- نصلّي لأجل الـ ٤٩ مليون شخصًا الموجودين في ١٩ مدينة بقسم عبر أوروبا والتي نواجه صعوبة بالغة في الكرازة فيها.
- نصلّي يا رب من أجل أطفال كنيستنا. امنحهم القوة اللهم كي يقفوا لك بجرأة وشجاعة عندما يتعرضون للتحدّيات والضغوطات. وساعدهم على إتخاذ القرارات الحكيمة والوقوف إلى جانب الحق.
- ساعدنا أن نتشبه بصورة المسيح ومحبّته الباذلة عن طريق تلبية احتياجات القريبين منا على نحو يومي. جهّزنا كي نخدم ككارزين طبيين ومتطوعين في مجتمعاتنا، وأن نكون أصدقاء للمحتاجين.

الناشر: رابطة الخدمات الرعوية في المجمع العام للأدفنتست السبتيين.

ليلة صلاة

يمكنك إقامة صلاة طوال الليلة كجزء من أيام الصلاة العشرة. يمكنك على سبيل المثال البدء في الساعة السادسة مساءً والانتهاء الساعة السادسة صباحًا. اختر الأوقات المناسبة لمجموعتك.

لماذا ليلة من الصلاة؟

لا يوجد شيء «مُقدّس» في السهر والصلاة طوال الليل، إلّا أنّ الليل قد يكون هو الوقت الوحيد الّذي لا يكون فيه الناس مشغولين أو في عجلة من أمرهم. والهدف من ذلك ليس هو السهر طوال الليل، وإنّما الصلاة لأطول فترة ممكنة، حتّى تنتهي من الصلاة لأجل كلّ ما تشعر أنّ الله يريد أن تُصلّي لأجله.
نقترح أن يقوم أكثر من شخص بالقيادة أثناء الصلاة الليلية، ونوصي بأخذ فترات من الراحة. يمكنك بصفتك القائد الشعور بالجو ومعرفة متى تكون هناك حاجة إلى فترة استراحة ومتى تحتاج إلى الانتقال إلى القسم التالي من الصلاة. يمكنك أيضًا قراءة بعض الفقرات من الكتاب المقدّس خلال وقت صلاتك. قد ترغب في القيام بكلّ البنود المقترحة أو جزء منها فقط، وذلك يعتمد على ما هو مناسب لِمجموعتك. يمكنك تغيير ترتيب الصلاة بالطريقة التي تراها مناسبة.

الترتيب المُقترح لِليلة الصلاة

ابدأ بفترة من التسبيح والشكر. قدِّم لله التسبيح والحمد في صلواتك وأيضًا بالترانيم.

اِقض وقتًا في الاعتراف، وتأكّد من عدم وجود ما يمنع الله من سماعك. اعط المشتركين في الصلاة معك وقتًا للاعتراف الفردي، واقض وقتًا في الاعتراف الجماعي. شجّع المشتركين في الصلاة على الاعتراف بخطاياهم الشخصية على انفراد، والاعتراف العلني بالخطايا العلنية فقط. نقرأ في دانيال ٩: ١ – ١٩ عن دانيال الذي تشفَّع واعترف جهارًا بخطايا شعب الله.

صلِّ من أجل احتياجات المشتركين في اجتماع الصلاة. يمر الكثير من الناس بالآلام والضيقات أو يحتاجون للصلاة، أو يعرفون شخصًا آخر في حاجة ماسة للصلاة. قم بوضع كرسي في

منتصف صالة الاجتماع ودع الأعضاء يجلسون على شكل دائرة حول ذلك الكرسي، ثمّ ادع أولئك الذين لديهم طلبة صلاة خاصة للجلوس على الكرسي في المنتصف لِمشاركة طلباتهم. بعد أن يطلبوا، اجعل الآخرين يلتفّون حول الشخص الجالس على الكرسي واطلب من شخصين أو ثلاثة أشخاص أن يصلّوا من أجل احتياجات ذلك الشخص الخاصة والمطالبة بوعود الله في حياته.

قسّم المجموعة إلى قسمين. اطلب من الإناث الصلاة في غرفة بمفردهم بقيادة إحدى السيدات، والذكور في غرفة أخرى بقيادة أحد الرجال. فالعديد من الطلبات الخاصة لا يمكن ولا ينبغي مشاركتها مع الجميع، ومن السهل مشاركتها مع من هم من نفس الجنس.

بعد عودة الجميع إلى مكان واحد، صلّوا من أجل الاحتياجات في مدينتكم (أو قريتكم **(** وكنيستكم**.** واقضوا وقتًا أيضًا في الصلاة من أجل الكنيسة حول العالم (ستجد هذه الطلبات في ورقة منفصلة ضمن المصادر الخاصة بأيام الصلاة العشرة). لا تسمح أن يسيطر على مجموعة الصلاة الشعورُ بالعجلة لأجل الصلاة لكلِّ طلبة من طلبات الصلاة الخاصة بالكنيسة حول العالم، ولتجنّب هذا الشعور يمكنكم الانقسام إلى مجموعات صغيرة، وكلّ مجموعة تصلّي لعدد معين من الطلبات.

صلّ لأجل مجموعة مكونة من خمسة أو سبعة أشخاص وهي المجموعة الّتي كنت تصلّي لأجلها خلال هذه الأيام العشرة.

اختر فقرة من الكتاب المقدّس واستخدمها في صلاتك.

اختتم وقت الصلاة بفترة أخرى من التسبيح والشكر.

مهمة خدمة المجتمع خلال أيام الصلاة العشرة

لا يدعونا الربّ يسوع للصلاة فحسب، بل أيضًا لتلبية احتياجات الآخرين الجسدية والروحية. «لأَنِّي جُعْتُ فَأَطْعَمْتُمُونِي. عَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي. كُنْتُ غَرِيبًا فَآوَيْتُمُونِي. عُرْيَانًا فَكَسَوْتُمُونِي. مَرِيضًا فَزُرْتُمُونِي. مَحْبُوسًا فَأَتَيْتُمْ إِلَيَّ» (متّى ٢٥: ٣٥ و٣٦).

نقرأ في «خدمة الشفاء»، «علينا أن نحيا حياة مزدوجة – حياة التفكير والعمل، حياة الصلاة الصامتة والعمل الجاد الغيور» (صفحة، ٤١٠). لقد نلنا فيضًا هائلًا من المحبة من مخلّصنا، ولدينا الامتياز المتمثل في مشاركة تلك المحبة مع أصدقائنا وجيراننا ومن هم في حاجة.

اِسأل الله كيف يمكنك أنت وكنيستك خدمة الآخرين بعد انتهاء أيام الصلاة العشرة. وعندما تقوم بتنظيم أنشطة الخدمة، لا تسمح للترتيبات التي تقوم بها أن تلهيك عن الصلاة. «إن المسعى الفردي لأجل الآخرين ينبغي أن تسبقه صلوات سرية كثيرة، لأن إدراك علم تخليص النفوس يتطلب حكمة عظيمة. فقبل التحدث مع الناس عليك بالتحدث مع المسيح. فأمام عرش نعمة السماء يجب أن تحصل على إعداد لخدمة الشعب» (الصلاة، صفحة ٣١٣ والمعلم الأعظم، صفحة ١١١).

فيما يلي بعض الطرق والأفكار التي تستطيع من خلالها مساعدة الآخرين. اختر الطريقة التي تناسب احتياجات مدينتك أو مجتمعك، وأضف أيضًا أفكارك الخاصة.

- إعداد الطعام لشخص مريض.
- دعوة أحد جيرانك أو زملائك في العمل إلى مناسبة اجتماعية.
- مشاركة الطعام مع شخص مشرَّد بلا مأوى.
- التبرع بالملابس التي ترغب أن يتم التبرع بها لك.
- «تبنّي» إنسان مسن (أو إنسانة مسنّة) وزيارة ذلك الشخص بصورة منتظمة ومساعدته في قضاء مصالحه وشراء الأغراض المنزلية له وطهي الطعام أو

غيرها من الأشياء، مع الأخذ في الاعتبار العادات الخاصة بالمكان الذي تعيش فيه هذه الشخصية المسنّة.

- تحضير خبز ومشاركة البعض منه مع أحد جيرانك.
- التطوع للمساعدة في المشاريع التي يتمّ القيام بها في منطقتك.
- البقاء مع شخص مريض أو معاق حتى يتمكّن القائمون على رعايته من الذهاب لقضاء بعض المهام.
- المشاركة في المشروعات التي تتمّ في منطقتك.
- التعرف على أحد جيرانك الجدد ومشاركة وجبة طعام معه والترحيب به في منطقته الجديدة.
- الذهاب إلى محل البقالة وَشراء بعض الأغراض وتوصيلها لأسرة محتاجة.
- التبرع بنظاراتك القديمة.
- تقديم دراسة من الكتاب المقدّس لشخص يرغب في ذلك.
- زيارة المقيمين بمراكز رعاية المسنين.
- تقديم المساعدة المالية لأسرة طالب تعرف أنها بحاجة للمساعدة أو للطالب نفسه.
- جمع ملابس للمحتاجين. يمكنك إنشاء خزانة للملابس في كنيستك وتوزيع هذه الملابس مع الآخرين.
- التبرع باللابتوب (الحاسوب المحمول) القديم الذي تملكه أو غيره من الأجهزة الإلكترونية.
- التبرع بسيارة مستعملة تملكها.
- تنظيم قافلة صحية.

- إرسال رسالة لشخص محبوس.
- تنظيم سلسلة كرازية (نهضة).
- الاتصال بجيرانك والاطمئنان عليهم.
- مشاركة كتاب مع شخص تعتقد أنه سيحبّه.
- مشاركة نبذات روحية مع الآخرين، ستجد البعض منها متاحًا عبر الموقع الإلكتروني https://www.middle-east-publishers.com/
- تقديم الدعوة لشخص ما لقبول الرب يسوع.
- تنظيم بعض الفصول لتعليم الطبخ.
- توزيع ومشاركة كتب تدور حول مواضيع من الكتاب المقدس.
- إعداد بعض الطعام ومشاركته مع شخص فقد إنسانًا عزيزًا عليه.
- زيارة شخص ما في المستشفى لتشجيعه أو مساعدته بطريقة ما.
- القراءة لشخص مسن.
- زيارة دار أيتام والتطوّع لمساعدة فريق العمل.
- ابدئي مجموعة للخياطة / الحياكة / الكروشيه لصنع الملابس والتبرّع بها.
- تكوين فريق خياطة أو حياكة أو كروشيه لصنع الملابس وتوزيعها على المحتاجين.
- قراءة الإنجيل بصوت عال لشخص لا يستطيع السمع أو الإبصار.
- دعوة شبيبة الكنيسة لقضاء الفترة المسائية في منزلك.
- التطوع في ملجأ للمعتدى عليهم.

- التبرّع ببعض الكتب لدار أيتام أو ملجأ.

- أخذ الأطفال من الكنيسة والذهاب معهم لزيارة دار لرعاية المسنين، وتقديم برنامج لهم.
- تنظيم يوم ممتع للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وعائلاتهم.
- تنظيم يوم لتنظيف أحد المناطق في مدينتك.
- تنظيم نادي الحياة الصحية في كنيستك، ودعوة الأصدقاء والجيران للانضمام إليه.
- دعوة شخص لمشاهدة فيلم أو برنامج روحي معك. وإذ تقوما بالمشاهدة معًا، صلّ أن يتحدث الروح القدس إلى قلب ذلك الشخص.
- تصميم برنامجك الخاص.

للمزيد من المصادر المتاحة عن الشهادة للآخرين، يرجى زيارة www.revivalandreformation.org/resources/witnessing.

المُقدِّمة

مرحبًا بكم في عشرة أيام من الصلاة لعام ٢٠٢٥! نحن نؤمن بأنّ الصلاة هي مهد الانتعاش الروحي. لقد صنع الله الكثير من المعجزات في السنوات الماضية إذ قمنا معًا بالبحث عنه عن طريق الصلاة والصوم. لقد جلب الروح القدس التغيرات، وجدّد فينا التوق إلى التبشير، وأنعش الكنائس، وداوى العلاقات. فيما يلي بعض الشهادات من العام السابق:

«خلال العشرة أيام من الصلاة لهذا العام، قام الله القدير بالعديد من المعجزات الرائعة... ففي الحارة الّتي تقع فيها إحدى كنائسنا لم تكن خدمة الكهرباء متوفّرة لمدّة عامين تقريبًا... لذلك،خلال العشرة أيام من الصلاة،بإيحاء من الربّ، طلب القس من أعضاء الكنيسة أن يُصلّوا كلّ صباح من أجل استعادة الكهرباء. تتمّ الآن، لِمجد الله، الاستجابة على هذه الصلاة» (پ. سي. و).

«[خلال العشرة أيام من الصلاة]، تجدّد التزام أعضاء الكنيسة وحوافزهم وحماسهم وإخلاصهم. شخصيًا، وجدت الحدث مصدرًا للانتعاش والتجديد، وخاصّة أثناء اختتامه بأمسية من الصلاة المطوّلة، أمسية جاءت بالكثير من الثمار! نحن بحاجة إلى المزيد من هذه الجلسات الرائعة الّتي تُقرّبُنا من أقدام يسوع» (إي.إيه.).

«لم يكن التزامي بقراءة الكتاب المقدّس وقضاء الوقت في الصلاة جادًّا إلى هذا الحد ولكن، بعد العشرة أيام من الصلاة، تغيّرت وجهة نظري تجاه الصلاة بشكل كبير وبدأت أقضي وقتًا أطول في الصلاة، وأسبح الله، وأصلّي من أجل الآخرين، وأقرأ الكتاب المُقدّس. كنت أعاني من ارتفاع ضغط الدم، لكنّه انخفض منذ ذلك الحين. كلُّ الشكر لله القدير» (ح. ر.).

«[خلال العشرة أيام من الصلاة، صلّى الجميع من أجل أخت كانت تنتظر مقابلة عمل]، وعلى الرغم من أنّ الوظيفة كانت مخصّصة للأشخاص الذين يتمتّعون بأعلى المؤهلات إلّا أنّ أختنا حصلت على الوظيفة،[الأمر الّذي أثار دهشتنا، إذ رأينا، بأم أعيننا، ما يفعله الله، بعد سنوات عديدة من النضال والانتظار] لقد صلّينا لله كثيرًا.

أريد أن أشجّع الجميع على الاستمرار في الصلاة لأنّ صلواتنا لن تذهب سدى إذا آمنّا» (ل. ب.).

هل يدعوك الله للنهضة والانتعاش الروحي؟ الكتاب المقدّس مليء بالوعود لك:

- «فَإِذَا تَوَاضَعَ شَعْبِي الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ وَصَلَّوْا وَطَلَبُوا وَجْهِي، وَرَجَعُوا عَنْ طُرُقِهِمِ الرَّدِيةِ فَإِنَّنِي أَسْمَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرُ خَطِيَّتَهُمْ وَأُبْرِئُ أَرْضَهُمْ» (٢أخبار الأيام .(٧ :١٤
- «وَتَطْلُبُونَنِي فَتَجِدُونَنِي إِذْ تَطْلُبُونَنِي بِكُلِّ قَلْبِكُمْ» (إرميا .(٢٩ :١٣
- «وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَنْجُو» (يوئيل .(٢ :٣٢
- «اِقْتَرِبُوا إِلَى اللهِ فَيَقْتَرِبَ إِلَيْكُمْ. نَقُّوا أَيْدِيَكُمْ أَيُّهَا الْخُطَاةُ، وَطَهِّرُوا قُلُوبَكُمْ يَا ذَوِي الرَّأْيَيْنِ» (يعقوب ٤: ٨).
- «هنَذَا وَاقِفٌ عَلَى الْبَابِ وَأَقْرَعُ. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، أَدْخُلُ إِلَيْهِ وَأَتَعَشَّى مَعَهُ وَهُوَ مَعِي» (رؤيا ٣: ٢٠).

بغض النظر عمّا تمرّ به الآن في حياتك، فإنّ الله أقرب إليك مما تتصوّر، ويريد أن يسكب بركاته على أسرتك وكنيستك ومدينتك وعالمك!

شعارنا لهذه السنة: «فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا» ...

لقد أعدّ الدكتور پافيل جويا، مُحرّر مجلة «الخدمة»، قراءاتنا اليومية لهذا العام، مُستخدمًا قصصًا من خدمته الشخصية الّتي استقصى من خلالها الصلاة الربّية (صلاة الأبانا) وتعاليم يسوع الأخرى. تابع معنا وهو يشرح المعنى الأعمق والأهمية الروحية لهذه النصوص المألوفة لدى قرّاء الكتاب المقدّس. ماذا يعني «لِيَتَقَدَّسِ ٱسْمُكَ»؟ كيف يبدو ملكوت الله هنا على الأرض؟ كيف يمكن للغفران للآخرين أن يُحسّن ويقوّي علاقتنا بالله؟ وهل الربّ هو من يُدخلنا في التجربة؟

سواء كنت تُصلّي طيلة حياتك أو لبضعة أيام فقط، فإنّ هذه القراءات المليئة بالقصص ستوقِظ شعورك بالحاجة والرغبة بمقابلة يسوع على ركبتيك كلَّ يوم. اقرأ بتأنٍ ولا تترك الكتاب المقدّس بعيدًا عن متناول يدك، وإذا أمكن، ابحث عن مجموعة من المؤمنين للصلاة معهم خلال هذه الأيام العشرة، فعندما يجتمع اثنان أو ثلاثة باسم يسوع، تحدث المعجزات!

إرشادات مُقترحة لأوقات الصلاة

- اجعل صلواتك قصيرة بحيث لا تزيد عن جملة أو جملتين حول كلّ موضوع، ثمّ أعط الآخرين دورهم. يُمكنك أن تصلّي عدّة مرّات كلّما شعرت بالرغبة في ذلك، وتتمّ الصلاة تمامًا كما لو إنك تتحدّث مع شخص آخر.
- لا تخف من الصمت، لأنّه يُعطي الجميع الوقت للاستماع إلى الروح القدس.
- إنّ الغناء معًا تحت قيادة الروح هو أيضًا نعمة عظيمة. لا حاجة إلى بيانو للقيام بذلك؛ فالغناء بدون موسيقى أمر جيد كذلك.

لا تهدر وقت الصلاة الثمين في ذكر وتعداد طلبات صلاتك، بل بدلًا من ذلك صلِّ فقط من أجلها. عندها يمكن للآخرين أيضًا أن يُصلّوا من أجل طلباتك ويطالبوا بالوعود لتحقيق احتياجاتك!

المطالبة بالوعود

يا له من امتياز عظيم مُنح لنا نستطيع من خلاله أن نُطالب بوعود الله في صلواتنا. كلُّ وصايا الربّ ونصائحه هي وعود أيضًا، فهو لن يطلب منا أبدًا أيّ شيءٍ نعجز عن القيام به من خلال القوّة الّتي يعطينا إياها.

من السهل جدًا التركيز على احتياجاتنا والصعوبات الّتي نختبرها والتحدّيات الّتي نواجهها والتحسّر على الظروف الّتي نمرّ بها ونحن نصلّي. ليس هذا هو الغرض من

الصلاة. تهدف الصلاة إلى تقوية إيماننا. لذلك نُشجّعك على المطالبة بوعود الله في وقت صلاتك. لا تنظر إلى نفسك أو نقاط ضعفك، بل انظر إلى يسوع، لأننا عندما ننظر إليه، نتغير إلى صورته ومثاله.

تقدّم لنا إلن هوايت كلمات التشجيع التالية: «كلّ وعد يوجد في كلمة الله هو لنا. في صلواتك، أعلن كلمة الله الموعود بها، وبالإيمان طالب بوعوده. فكلمته هي اليقين بأنك ستنال كل البركات الروحية إذا طلبتها بإيمان. لا تتوقف عن الطلب، وسوف تنال أكثر جدًا مما تطلب أو تفتكر» (في السماويات، صفحة ٧١).

كيف يُمكنك المطالبة بوعوده؟ على سبيل المثال، وأنت تصلّي من أجل السلام، يمكنك المطالبة بالوعد الوارد في يوحنّا ١٤: ٢٧ والقول: «لقد أخبرتنا في كلمتك يا ربّ ‹سَلاَمًا أَتْرُكُ لَكُمْ. سَلاَمِي أُعْطِيكُمْ. لَيْسَ كَمَا يُعْطِي الْعَالَمُ أُعْطِيكُمْ أَنَا. لاَ تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ وَلاَ تَرْهَبْ›. أعطني السلام الذي وعدت أن تتركه لنا». اشكر الربّ لأجل السلام الذي يمنحك إياه، حتّى ولو كنت لا تشعر به في تلك اللحظة.

الصوم

نُشجّعك على القيام بصوم دانيال خلال هذه الأيام العشرة. بدء السنة بالصلاة والصوم هو طريقة رائعة لتكريس حياتنا لله في العام القادم. تُخبرنا إلن هوايت، »من الآن فصاعدًا وحتى نهاية الوقت، يتوجّب على شعب الله أن يكونوا أكثر صدقًا وإخلاصًا، وأن يكونوا على درجة أكبر من اليقظة، غير واثقين في حكمتهم، وإنما في حكمة قائدهم. وعليهم أن يُخصّصوا أيامًا للصوم والصلاة. قد لا يكون الامتناع التام عن الطعام مطلوبًا، ولكن يجب عليهم أن يأكلوا باعتدال ومن أبسط الأطعمة« (إرشادات حول الغذاء والأطعمة، صفحة ١٨٨ و١٨٩).

نعلم أنّ دانيال تناول الفواكه والخضروات لمدّة عشرة أيام، ونُشجّعك نحن أيضًا على اتباع نظام غذائي بسيط جدًا خلال هذه الأيام العشرة. فإذا كنا نرغب من الله أن يمنحنا

صفاء الفكر والذهن كي نتمكن من سماع صوته، وإذا كنا نرغب في التقرب إليه، فعلينا التأكّد من أنّ نظامنا الغذائي لا يمنعنا من تحقيق ذلك.

لا يتمثّل الصوم في الامتناع فقط عن الطعام، بل أيضًا عن التلفزيون والأفلام وألعاب الحاسوب وحتّى الفيسبوك واليوتيوب، ونحن نُشجّعك على هذا النوع من الصيام، ففي بعض الأحيان، قد تأخذ الأشياء غير السيئة في حدّ ذاتها الكثير من وقتنا. أبعد كلّ الأشياء الّتي يمكنك إبعادها حتّى يكون لديك المزيد من الوقت لتقضيه مع الربّ.

إنّ الصوم ليس طريقة سريعة للحصول على معجزة من الله، فالصيام في مُجمله يتمثّل في التواضع حتّى يعمل الله فينا ومن خلالنا. فلنقترب منه بالصلاة والصوم كي يقترب إلينا.

الروح القدس

تأكّد من أنّك تطلب من الروح القدس أن يعلن لك الأشياء التي ينبغي أن تصلّي لأجلها في حياة الشخص الذي تصلّي لأجله أو الظروف التي يمرّ بها. يخبرنا الكتاب المقدّس أننا لسنا نعلم ما نصلّي لأجله، وأنّ الروح القدس هو الذي يشفع فينا.

«وينبغي ألا نصلّي فقط باسم المسيح، بل علينا أن نصلّي أيضًا بإلهام الروح القدس. هذا يوضح المقصود بما قيل عن أنّ الروح ‹يشفع فينا بأنات لا ينطق بها› (رومية ٨: ٢٦). مثل هذه الصلاة يُسرّ الله بأن يجيبها. فعندما نقدم صلاة باسم المسيح بغيرة وقوة فيوجد في تلك القوة نفسها الضمان من الله على أنه سيجيب صلاتنا ‹أكثر جدًا مما نطلب أو نفتكر› (أفسس ٣: ٢٠)» (المعلم الأعظم، صفحة ١٠٩).

الإيمان

نقرأ في روح النبوة أنّ »الصلاة والإيمان يفعلان ما لا تستطيع أية قوة على الأرض أن تفعله" (خدمة الشفاء، صفحة ٤٠٨). كما نقرأ أيضًا »وأية عطية أخرى وعد بها، يمكننا

أن نطلبها، وحينئذ فلنؤمن أننا ننال، ونتعلم أن نشكر الله لأننا قد نلنا« (التربية، صفحة ٢٥٨). فتعلّم أن تشكر الله بالإيمان على الأشياء التي سيفعلها والطريقة التي سيجيب بها صلواتك وطلباتك.

صلِّ لأجل الآخرين

خلال هذه الأيام العشرة، نشجّعك على الصلاة باستمرار لأجل الأشخاص الذين وضعهم الله في حياتك. اختر خمسة أو سبعة أشخاص من أقاربك أو أصدقائك أو زملائك في العمل أو جيرانك أو بعض الأشخاص الذين تعرفهم. اطلب من الله أن يرشدك إلى الشخص الذي يريدك أن تصلي لأجله. اطلب منه أيضًا أن يضع في قلبك رغبة حقيقية للصلاة لأجل هؤلاء الأشخاص. اكتب الأسماء على ورقة واحتفظ بها في مكان سهل الوصول إليه، كالاحتفاظ بها في كتابك المقدس على سبيل المثال.
ستندهش من الطريقة التي يعمل بها الله واستجابته لصلواتك!

تحدّي خدمة المجتمع خلال أيام الصلاة العشرة

يدعونا الرب يسوع ليس للصلاة فحسب، بل أيضًا لتلبية احتياجات من حولنا. «لأَنِّي جُعْتُ فَأَطْعَمْتُمُونِي. عَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي. كُنْتُ غَرِيبًا فَآوَيْتُمُونِي. عُرْيَانًا فَكَسَوْتُمُونِي. مَرِيضًا فَزُرْتُمُونِي. مَحْبُوسًا فَأَتَيْتُمْ إِلَيَّ» (متّى ٢٥: ٣٥ و٣٦).

نقرأ في «خدمة الشفاء»، «علينا أن نحيا حياة مزدوجة – حياة التفكير والعمل، حياة الصلاة الصامتة والعمل الجاد الغيور» (صفحة، ٤١٠). لقد نلنا فيضًا هائلًا من المحبّة من مُخلّصنا، ولدينا الامتياز المتمثل في مشاركة تلك المحبة مع أصدقائنا وجيراننا ومن هم في حاجة.

اِسأل الله كيف يمكنك أنت وكنيستك خدمة الآخرين بعد انتهاء أيام الصلاة العشرة. وعندما تقوم بتنظيم أنشطة الخدمة، لا تسمح للترتيبات الّتي تقوم بها أن تشغلك عن الصلاة. «إنّ المسعى الفردي لأجل الآخرين ينبغي أن تسبقه صلوات سرية كثيرة، لأنّ إدراك علم تخليص النفوس يتطلّب حكمة عظيمة. قبل التحدّث مع الناس عليك بالتحدّث مع المسيح، فأمام عرش نعمة السماء يجب أن تحصل على إعداد لخدمة الشعب» (الصلاة، صفحة ٣١٣ والمعلم الأعظم، صفحة ١١١).

ستجد في المصادر المتاحة عبر الإنترنت الخاصة بأيام الصلاة العشرة، وثيقة تحتوي على كم كبير جدًا من الأفكار لخدمة المجتمع. إنّ الربّ يسوع يدعوك لتكون يديه وقدميه في العالم الممتلئ بالعوز والاحتياج!

نبذة عن المؤلف

بافيل جويا، دكتوراه في علم اللاهوت، هو قسٌّ مُرسَّم ومتحدّث عام ومحرّر. بدأ مسيرته في الخدمة في بلده الأم رومانيا، ثمّ انتقل هو وزوجته المُحبّة دانييلا مع ولديهما إلى الولايات المتحدة لمواصلة تعليمه في مجال الخدمة. يشعر بافيل بالرضا جراء خدمته كقس للعديد من الجماعات في رومانيا والولايات المتحدة. لقد سافر حول العالم مُتحدّثًا عن الصلاة ومواضيع أخرى.كتب بافيل العديد من المقالات وكذلك كتابًا بعنوان: في الروح والقوّة، وقد أوحت قصة حياة بافيل أحد المؤلفين لكتابة كتاب بعنوان: مُعجزة تلو الأخرى: قصّة بافيل جويا. بافيل هو حاليًا سكرتير مساعد للخدمة في المؤتمر العام للأدفنتست السبتيين ورئيس تحرير مجلة «الخدمة»، وهي المجلة الدولية المخصّصة للرعاة (للقساوسة). يُحبّ بافيل قضاء أكبر قدر ممكن من الوقت مع زوجته العزيزة دانييلا، وابنيهما، وأحفاده الأربعة، وكلبه المُخلص.

يتمُّ إعداد عشرة أيام من الصلاة من قبل جمعية الخدمات الرعوية، المجمع العام لكنيسة الأدفنتست السبتيين.
ما لم يُذكر خلاف ذلك، فإنّ جميع الآيات الوارد ذكرها هنا مأخوذةٌ من ترجمة فاندايك باللغة العربية.

الوعود التي ينبغي المطالبة بها أثناء الصلاة

وعود خاصة بالروح القدس

«اُطْلُبُوا مِنَ الرَّبِّ الْمَطَرَ فِي أَوَانِ الْمَطَرِ الْمُتَأَخِّرِ، فَيَصْنَعَ الرَّبُّ بُرُوقًا وَيُعْطِيَهُمْ مَطَرَ الْوَبْلِ. لِكُلِّ إِنْسَانٍ عُشْبًا فِي الْحَقْلِ» (زكريا ١٠: ١).
«فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلاَدَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الآبُ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ، يُعْطِي الرُّوحَ الْقُدُسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ؟» (لوقا ١١: ١٣).
«وَأَمَّا الْمُعَزِّي، الرُّوحُ الْقُدُسُ، الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الآبُ بِاسْمِي، فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيُذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ ... وَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يُبَكِّتُ الْعَالَمَ عَلَى خَطِيَّةٍ وَعَلَى بِرّ وَعَلَى دَيْنُونَةٍ» (يوحنّا ١٤: ٢٦؛ ١٦: ٨).
«اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي. وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذلِكَ أَفْعَلُهُ لِيَتَمَجَّدَ الآبُ بِالابْنِ. إِنْ سَأَلْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي فَإِنِّي أَفْعَلُهُ» (يوحنّا ١٤: ١٢ – ١٤).
«فَأَجَابَ وَكَلَّمَنِي قَائِلًا: هذِهِ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَرُبَّابِلَ قَائِلًا: لاَ بِالْقُدْرَةِ وَلاَ بِالْقُوَّةِ، بَلْ بِرُوحِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ» (زكريا ٤: ٦).

وعود خاصة باستجابة الله للصلاة

«إِنْ ثَبَتُّمْ فِيَّ وَثَبَتَ كَلاَمِي فِيكُمْ تَطْلُبُونَ مَا تُرِيدُونَ فَيَكُونُ لَكُمْ» (يوحنّا ١٥: ٧).
«فَلْنَتَقَدَّمْ بِثِقَةٍ إِلَى عَرْشِ النِّعْمَةِ لِكَيْ نَنَالَ رَحْمَةً وَنَجِدَ نِعْمَةً عَوْنًا فِي حِينِهِ» (عبرانيين ٤: ١٦).
«لِذلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ حِينَمَا تُصَلُّونَ، فَآمِنُوا أَنْ تَنَالُوهُ، فَيَكُونَ لَكُمْ» (مرقس ١١: ٢٤).
«وَادْعُنِي فِي يَوْمِ الضِّيقِ أُنْقِذْكَ فَتُمَجِّدَنِي» (مزمور ٥٠: ١٥).
«وَأَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا: إِنِ اتَّفَقَ اثْنَانِ مِنْكُمْ عَلَى الأَرْضِ فِي أَيِّ شَيْءٍ يَطْلُبَانِهِ فَإِنَّهُ يَكُونُ لَهُمَا مِنْ قِبَلِ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ» (متّى ١٨: ١٩).

«وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ فِي الصَّلاَةِ مُؤْمِنِينَ تَنَالُونَهُ» (متّى ٢١: ٢٢).
«وَمَهْمَا سَأَلْتُمْ بِاسْمِي فَذلِكَ أَفْعَلُهُ لِيَتَمَجَّدَ الآبُ بِالابْنِ. إِنْ سَأَلْتُمْ شَيْئًا بِاسْمِي فَإِنِّي أَفْعَلُهُ» (يوحنّا ١٤: ١٣ و١٤).
«وَفِي ذلِكَ الْيَوْمِ لاَ تَسْأَلُونَنِي شَيْئًا. اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ. إِلَى الآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئًا بِاسْمِي. اُطْلُبُوا تَأْخُذُوا، لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلًا» (يوحنّا ١٦: ٢٣ و٢٤).
«وَهذِهِ هِيَ الثِّقَةُ الَّتِي لَنَا عِنْدَهُ: أَنَّهُ إِنْ طَلَبْنَا شَيْئًا حَسَبَ مَشِيئَتِهِ يَسْمَعُ لَنَا. وَإِنْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ مَهْمَا طَلَبْنَا يَسْمَعُ لَنَا، نَعْلَمُ أَنَّ لَنَا الطِّلِبَاتِ الَّتِي طَلَبْنَاهَا مِنْهُ» (١يوحنّا ٥: ١٤ و١٥).

وعود خاصة بقوّة الله وسلطانه

«هَلْ يَسْتَحِيلُ عَلَى الرَّبِّ شَيْءٌ؟ فِي الْمِيعَادِ أَرْجعُ إِلَيْكَ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ ابْنٌ» (تكوين ١٨: ١٤).
«الرَّبُّ يُقَاتِلُ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ تَصْمُتُونَ» (خروج ١٤: ١٤).
«فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ: عِنْدَ النَّاسِ غَيْرُ مُسْتَطَاعٍ، وَلكِنْ لَيْسَ عِنْدَ اللهِ، لأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللهِ» (مرقس ١٠: ٢٧).
«أَمِينٌ هُوَ الَّذِي يَدْعُوكُمُ الَّذِي سَيَفْعَلُ أَيْضًا» (١تسالونيكي ٥: ٢٤).
«قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ، وَلاَ يَعْسُرُ عَلَيْكَ أَمْرٌ» (أيوب ٤٢: ٢).
«فَمَاذَا نَقُولُ لِهذَا؟ إِنْ كَانَ اللهُ مَعَنَا، فَمَنْ عَلَيْنَا؟ اَلَّذِي لَمْ يُشْفِقْ عَلَى ابْنِهِ، بَلْ بَذَلَهُ لأَجْلِنَا أَجْمَعِينَ، كَيْفَ لاَ يَهَبُنَا أَيْضًا مَعَهُ كُلَّ شَيْءٍ؟» (رومية ٨: ٣١ و٣٢).
«لَيْسَ اللهُ إِنْسَانًا فَيَكْذِبَ، وَلاَ ابْنَ إِنْسَانٍ فَيَنْدَمَ. هَلْ يَقُولُ وَلاَ يَفْعَلُ؟ أَوْ يَتَكَلَّمُ وَلاَ يَفِي؟» (سفر العدد ٢٣: ١٩).
«أَمَا عَرَفْتَ أَمْ لَمْ تَسْمَعْ؟ إِلهُ الدَّهْرِ الرَّبُّ خَالِقُ أَطْرَافِ الأَرْضِ لاَ يَكِلُّ وَلاَ يَعْيَا. لَيْسَ عَنْ فَهْمِهِ فَحْصٌ. يُعْطِي الْمُعْيِيَ قُدْرَةً، وَلِعَدِيمِ الْقُوَّةِ يُكَثِّرُ شِدَّةً. اَلْغِلْمَانُ يُعْيُونَ وَيَتْعَبُونَ، وَالْفِتْيَانُ يَتَعَثَّرُونَ تَعَثُّرًا. وَأَمَّا مُنْتَظِرُو الرَّبِّ فَيُجَدِّدُونَ قُوَّةً. يَرْفَعُونَ أَجْنِحَةً كَالنُّسُورِ. يَرْكُضُونَ وَلاَ يَتْعَبُونَ. يَمْشُونَ وَلاَ يُعْيُونَ» (إشعياء ٤٠: ٢٨ – ٣١).
«لأَنَّ اللهَ هُوَ الْعَامِلُ فِيكُمْ أَنْ تُرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسَرَّةِ» (فيلبي ٢: ١٣).

«وَإِنَّمَا أَقُولُ: اسْلُكُوا بِالرُّوحِ فَلاَ تُكَمِّلُوا شَهْوَةَ الْجَسَدِ» (غلاطية ٥: ١٦).
«وَإِلهُ السَّلاَمِ سَيَسْحَقُ الشَّيْطَانَ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ سَرِيعًا. نِعْمَةُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ. آمِينَ» (رومية ١٦: ٢٠).

«وَلاَ تُشَاكِلُوا هذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيَّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللهِ: الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ» (رومية ١٢: ٢).
«لاَ تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلاَ الأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. إِنْ أَحَبَّ أَحَدٌ الْعَالَمَ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الآبِ» (١يوحنّا ٢: ١٥).

وعود عن الشفاء

«إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلهِكَ، وَتَصْنَعُ الْحَقَّ فِي عَيْنَيْهِ، وَتَصْغَى إِلَى وَصَايَاهُ وَتَحْفَظُ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ، فَمَرَضًا مَا مِمَّا وَضَعْتُهُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ لاَ أَضَعُ عَلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ شَافِيكَ» (خروج ١٥: ٢٦).
«حَدِيدٌ وَنُحَاسٌ مَزَالِيجُكَ، وَكَأَيَّامِكَ رَاحَتُكَ» (تثنية ٣٣: ٢٥).
«بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَلاَ تَنْسَيْ كُلَّ حَسَنَاتِهِ. الَّذِي يَغْفِرُ جَمِيعَ ذُنُوبِكِ. الَّذِي يَشْفِي كُلَّ أَمْرَاضِكِ. الَّذِي يَفْدِي مِنَ الْحُفْرَةِ حَيَاتَكِ. الَّذِي يُكَلِّلُكِ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ. الَّذِي يُشْبِعُ بِالْخَيْرِ عُمْرَكِ، فَيَتَجَدَّدُ مِثْلَ النَّسْرِ شَبَابُكِ» (مزمور ١٠٣: ٢ – ٥).
«لاَ تَكُنْ حَكِيمًا فِي عَيْنَيْ نَفْسِكَ. اتَّقِ الرَّبَّ وَابْعُدْ عَنِ الشَّرِّ، فَيَكُونَ شِفَاءً لِسُرَّتِكَ، وَسَقَاءً لِعِظَامِكَ» (أمثال ٣: ٧ و٨).
«مُحْتَقَرٌ وَمَخْذُولٌ مِنَ النَّاسِ، رَجُلُ أَوْجَاعٍ وَمُخْتَبِرُ الْحَزَنِ، وَكَمُسَتَّرٍ عَنْهُ وُجُوهُنَا، مُحْتَقَرٌ فَلَمْ نَعْتَدَّ بِهِ. لكِنَّ أَحْزَانَنَا حَمَلَهَا، وَأَوْجَاعَنَا تَحَمَّلَهَا. وَنَحْنُ حَسِبْنَاهُ مُصَابًا مَضْرُوبًا مِنَ اللهِ وَمَذْلُولاً. وَهُوَ مَجْرُوحٌ لأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبُ سَلاَمِنَا عَلَيْهِ، وَبِحُبُرِهِ شُفِينَا» (إشعياء ٥٣: ٣ – ٥).
«اِشْفِنِي يَا رَبُّ فَأُشْفَى. خَلِّصْنِي فَأُخَلَّصَ، لأَنَّكَ أَنْتَ تَسْبِيحَتِي» (إرميا ١٧: ١٤).
«لأَنِّي أَرُدُّكِ وَأَشْفِيكِ مِنْ جُرُوحِكِ، يَقُولُ الرَّبُّ. لأَنَّهُمْ قَدْ دَعَوْكِ مَنْفِيَّةً صِهْيَوْنَ الَّتِي لاَ سَائِلَ عَنْهَا» (إرميا ٣٠: ١٧).
«هأَنَذَا أَضَعُ عَلَيْهَا رِفَادَةً وَعِلاَجًا، وَأَشْفِيهِمْ وَأُعْلِنُ لَهُمْ كَثْرَةَ السَّلاَمِ وَالأَمَانَةِ» (إرميا ٣٣: ٦).
«وَلَكُمْ أَيُّهَا الْمُتَّقُونَ اسْمِي تُشْرِقُ شَمْسُ الْبِرِّ وَالشِّفَاءُ فِي أَجْنِحَتِهَا، فَتَخْرُجُونَ وَتَنْشَأُونَ كَعُجُولِ الصِّيرَةِ» (ملاخي ٤: ٢).
«أَمَرِيضٌ أَحَدٌ بَيْنَكُمْ؟ فَلْيَدْعُ شُيُوخَ الْكَنِيسَةِ فَيُصَلُّوا عَلَيْهِ وَيَدْهَنُوهُ بِزَيْتٍ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَصَلاَةُ الإِيمَانِ تَشْفِي الْمَرِيضَ، وَالرَّبُّ يُقِيمُهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ خَطِيَّةً تُغْفَرُ لَهُ» (يعقوب ٥: ١٤ و١٥).

وعود بتجهيزنا بالقوّة لنعمل مشيئة الله

«لِذلِكَ لاَ نَفْشَلُ، بَلْ وَإِنْ كَانَ إِنْسَانُنَا الْخَارِجُ يَفْنَى، فَالدَّاخِلُ يَتَجَدَّدُ يَوْمًا فَيَوْمًا. لأَنَّ خِفَّةَ ضِيقَتِنَا الْوَقْتِيَّةَ تُنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ ثِقَلَ مَجْدٍ أَبَدِيًّا. وَنَحْنُ غَيْرُ نَاظِرِينَ إِلَى الأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لاَ تُرَى. لأَنَّ الَّتِي تُرَى وَقْتِيَّةٌ، وَأَمَّا الَّتِي لاَ تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ» (٢كورنثوس ٤: ١٦ – ١٨).

«فَلاَ نَفْشَلْ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ لأَنَّنَا سَنَحْصُدُ فِي وَقْتِهِ إِنْ كُنَّا لاَ نَكِلُّ» (غلاطية ٦: ٩).

«أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي» (فيلبي ٤: ١٣).

«لأَنَّ اللهَ هُوَ الْعَامِلُ فِيكُمْ أَنْ تُرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسَرَّةِ» (فيلبي ٢: ١٣).

«فَقَالَ لِي: تَكْفِيكَ نِعْمَتِي، لأَنَّ قُوَّتِي فِي الضَّعْفِ تُكْمَلُ. فَبِكُلِّ سُرُورٍ أَفْتَخِرُ بِالْحَرِيِّ فِي ضَعَفَاتِي، لِكَيْ تَحِلَّ عَلَيَّ قُوَّةُ الْمَسِيحِ» (٢كورنثوس ١٢: ٩).

وعود عن الشهادة للمسيح

«لاَ تَرْتَعِبُوا وَلاَ تَرْتَاعُوا. أَمَا أَعْلَمْتُكَ مُنْذُ الْقَدِيمِ وَأَخْبَرْتُكَ؟ فَأَنْتُمْ شُهُودِي. هَلْ يُوجَدُ إِلهٌ غَيْرِي؟ وَلاَ صَخْرَةَ لاَ أَعْلَمُ بِهَا؟» (إشعياء ٤٤: ٨).

«قُومِي اسْتَنِيرِي لأَنَّهُ قَدْ جَاءَ نُورُكِ، وَمَجْدُ الرَّبِّ أَشْرَقَ عَلَيْكِ» (إشعياء ٦٠: ١).

«وَلكِنَّ الْكُلَّ مِنَ اللهِ، الَّذِي صَالَحَنَا لِنَفْسِهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَعْطَانَا خِدْمَةَ الْمُصَالَحَةِ» (٢كورنثوس ٥: ١٨).

«فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «لاَ تَقُلْ إِنِّي وَلَدٌ، لأَنَّكَ إِلَى كُلِّ مَنْ أُرْسِلُكَ إِلَيْهِ تَذْهَبُ وَتَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا آمُرُكَ بِهِ» (إرميا ١: ٧).

«لكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ، وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الأَرْضِ» (أعمال ١: ٨).

«وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبُ اقْتِنَاءٍ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ» (١بطرس ٢: ٩).

«بَلْ قَدِّسُوا الرَّبَّ الإِلهَ فِي قُلُوبِكُمْ، مُسْتَعِدِّينَ دَائِمًا لِمُجَاوَبَةِ كُلِّ مَنْ يَسْأَلُكُمْ عَنْ سَبَبِ الرَّجَاءِ الَّذِي فِيكُمْ، بِوَدَاعَةٍ وَخَوْفٍ» (١بطرس ٣: ١٥).

فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا ...

اليوم الأوّل – اثبتوا فيّ

«أَنَا ٱلْكَرْمَةُ وَأَنْتُمُ ٱلْأَغْصَانُ. ٱلَّذِي يَثْبُتُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هَذَا يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ، لِأَنَّكُمْ بِدُونِي لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا» (يوحنّا ١٥: ٥).

التواصل المُستمر مع الربّ هو الشرط الحيوي لإنتاج الثمار

بعد تخرجي من الجامعة، تمّ استدعائي، في فصل الشتاء، إلى منطقة فيها ثلاث كنائس صغيرة. كانت إحدى تلك الكنائس تضمّ أعضاءً في أغلبيتهم من كبار السن. في أحسن أحوال تلك الكنيسة، مثل برنامج عيد الميلاد، يجتمع فيها قرابة ٤٠ شخصًا في أيام السبت، أما في أسوء حالاتها يجتمع فيها، في يوم السبت، حوالي عشرة أشخاص.

في أحد أيام السبت القارس البرودة، حيث بلغت درجة الحرارة نحو -٣٥ درجة مئوية (سلسيوس)، حضر تسعة أشخاص: عائلتي المكونة من أربعة أفراد وخمسة أفراد آخرين. تساءلت، هل ينبغي لي أن أعظ؟ فقالت لي رئيسة شيوخ الكنيسة، وهي سيدة تبلغ من العمر حوالي ٩٠ عامًا: «نحن نعيد العشور إلى خزينة الكنيسة، لذا عليك أن تعظ لنا». ففعلت.

لقد وعظت من إنجيل يوحنّا ١٥: ٤-٨. في أربع آيات، كرّر يسوع، ثلاث مرّات، عبارة «اثبتوا فيّ». في الثقافة العبرية، لا يُعتبر الموضوع الّذي يتمّ تكراره ثلاث مرّات أمرًا مهمًا للغاية فحسب، بل وجوهريًا. لقد أكّدتُ أنّ الأمر لا يتعلّق كثيرًا بما نفعله في الحياة المسيحية، فطالما نحن مدعوون للخدمة، لن نحصل أبدًا على نتائج بمفردنا. ومع ذلك، أعطى يسوع كلمته أنّه إذا بقينا فيه، فكلّ ما نطلبه، سيتمّ تنفيذه. لا غموض يلتبس وعد يسوع، فهو ضمان للنجاح بنسبة ١٠٠٪.

لذلك، قلت للحاضرين في الكنيسة، «إنّ الله قادرٌ على صنع الفارق الحقيقي، ولا يتعلّق الأمر بما يمكننا نحن فعله».

تقول إلن ج. هوايت: «إنّ الذي يمنحكم النجاح ليس هو الإمكانيات التي لديكم الآن أو التي ستكون لكم، ولكن ذلك هو ما يستطيع الرب أن يصنعه لأجلكم. إننا نحتاج إلى أن نقلّل من ثقتنا بما يمكن للإنسان أن يفعله ونزيد من ثقتنا بما يستطيع الله أن يفعله لكلّ نفس مؤمنة» (المعلم الأعظم، صفحة ٩٢).

لقد أخبرت جماعة المُصلين الصغيرة أنّ الصلاة «هي سرّ القوّة الروحية» (الصلاة، صفحة ١٢)، وبأنّها تربطنا بـ «مصدر القوة» (الصلاة، صفحة ٢٧٢). تمنحنا الصلاة القدرة على الوصول إلى «خزائن السماء المُذخر فيها وفور غنى القادر» (مفاتيح السعادة، صفحة ٥٦). الصلاة هي السلاح الأكثر فعالية في وجه هجمات الشيطان (شهادات للكنيسة، المجلد ١، صفحة ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٤٥، ٣٤٦).

أخبرتهم عن الوعد الذي قطعه يسوع في متّى ١٨: ١٩، ٢٠. «وَأَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا: إِنِ ٱتَّفَقَ ٱثْنَانِ مِنْكُمْ عَلَى ٱلْأَرْضِ فِي أَيِّ شَيْءٍ يَطْلُبَانِهِ فَإِنَّهُ يَكُونُ لَهُمَا مِنْ قِبَلِ أَبِي ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ، لِأَنَّهُ حَيْثُمَا ٱجْتَمَعَ ٱثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِٱسْمِي فَهُنَاكَ أَكُونُ فِي وَسْطِهِمْ». لا يقول «إِنِ اتّفق ٢٠٠ أو ٣٠٠ منكم على الأرض في أيّ شيءٍ يطلبونه»، بل «إِنِ ٱتَّفَقَ ٱثْنَانِ». وكذلك، لا يقول «ربما يكون لهما»، بل يقول بشكل واضح: «فَإِنَّهُ يَكُونُ لَهُمَا».

لقد قلت للحاضرين القلائل: «لا خيار أمامنا بالتوقف عن العمل، بل يجب أن نصلّي ونعمل، وسوف يعطينا الله النتائج كما وعد». لقد كانت عظة قوّية حول قدرة الصلاة.

عندما كنت أقود سيارتي مع زوجتي إلى المنزل، قلت لها: «نحن بحاجة إلى الانتقال إلى كنيسة أخرى فلا رجاء بالنمو الروحي في هذه الكنيسة». أعادت زوجتي الكلمات الّتي استخدمتها في العظة، ذكّرتني بوعد يسوع، وسألتني: «لماذا لا تدعوهم إلى الصلاة؟» فعلت ذلك على مضض. قامت تلك السيدات القليلات بالذهاب إلى الكنيسة في كلّ صباح في الساعة السادسة والنصف بهدف الصلاة معًا من أجل الروح القدس، ونمو الكنيسة، والعائلات، والمدينة، وخطة الله لكنيستنا، وطلبن أن يعلن الربّ لنا، وبشكل واضح، ما يجب علينا القيام به. بعد ثلاثة أشهر، بلغ عدد الحاضرين إلى الكنيسة حوالي ١٢٠ شخصًا.

يدعوك الربّ إلى البقاء إلى جانبه باستمرار، والصلاة بلا انقطاع، وعدم الانفصال عنه، والسير معه. إنّه يدعوك إلى الثبات فيه، ويجب عليك أن تدعوه يوميًا إلى الثبات فيك. هذا هو المصدر الوحيد لِقوتك الحقيقية، وهو مصدر سلامتك وأمنك، فطالما أنت على تواصل مع الله، لن يكون للشيطان أي سلطة عليك. المسيح فيك وأنت فيه: هذا هو الطريق الوحيد للنمو والنجاح.

دعونا نصلّي معًا.

وقت الصلاة (٣٠- ٤٥ دقيقة)

تختلف طرق الصلاة باختلاف المجموعات الّتي تصلّي الصلاة معًا، لذا، نشجّعكم على قضاء الدقائق الـ ٣٠-٤٥ التالية في الصلاة معًا، اسمحوا للروح القدس أن يقودكم بالطريقة المناسبة. نُشجّعكم أيضًا على أن تكون صلاتكم قصيرةً (من جملة إلى ثلاث جملٍ)، فهذا يسمح لمزيد من الناس بالصلاة لأكثر من مرّة. فيما يلي بعض الأمثلة على الصلاة من خلال الرجوع إلى مقاطع من الكتاب المقدّس. يمكنك الصلاة من خلال مقاطع كتابيّة أخرى أيضًا. انظر دليل القائد وطلبات صلاة الكنيسة العالمية للحصول على أفكار أخرى للصلاة.

المزيد من اقتراحات الصلاة

الشكر والتسبيح والحمد: اشكر الله على بركات معينة واحمده على برّه وصلاحه.
الاعتراف: اقضِ وقتًا في الاعتراف الفردي واشكر الله على غفرانه.
طلب النصح والإرشاد: اطلب من الله أن يمنحك الحكمة للتعامل مع التحديات الحالية والقرارات التي عليك اتخاذها.
كنيستنا: صلِّ لأجل احتياجات الكنيسة المحلية والعالمية (راجع قائمة الطلبات الخاصة بالكنيسة حول العالم).
الطلبات المحلية: صلِّ لأجل الاحتياجات الحالية الخاصة بأعضاء الكنيسة وأفراد العائلة والجيران.
الاستماع والاستجابة: خذ وقتًا للاستماع لصوت الله والاستجابة بالتسبيح أو الترنيم.

الترانيم الروحية

*من كتاب الترانيم الروحيّة، اختاروا الترانيم الّتي تتماشى مع قراءة كلّ يوم من أيام الصلاة وسبّحوا الربّ من خلالها.

فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا ...

اليوم الثاني – عَلِّمْنَا أَنْ نُصَلِّيَ

«وَإِذْ كَانَ يُصَلِّي فِي مَوْضِعٍ، لَمَّا فَرَغَ، قَالَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: ‹يَا رَبُّ، عَلِّمْنَا أَنْ نُصَلِّيَ كَمَا عَلَّمَ يُوحَنَّا أَيْضًا تَلَامِيذَهُ›» لوقا.(١١ :١

جوهر الحياة المسيحية

إنّ الصلاة ليست ضرورية فحسب، بل أساسية.

«في كلّ صباح خذ وقتًا بالصلاة قبل البدء في العمل. قد تُفكّر أنّك تهدر الوقت، لا، على الإطلاق، فوقت الصلاة سيبقى في ذاكرتك عبر العصور الأبدية. وبهذه الوسيلة سوف تُحقّق النجاح والنصر الروحي» (إلن ج. هوايت، شهادات للكنيسة، مجلد ٧، صفحة ١٩٤).

في كثير من الأحيان، رأى التلاميذ يسوع وهو يصلّي، ولاحظوا أنّه يعيش حياة صلاة مختلفة عن حياتهم. كان التلاميذ أشخاصًا روحيين صالحين، وقد كرَّسوا قلوبهم وأرادوا خدمة الله؛ كانوا يذهبون إلى الكنيسة، ويحفظون يوم السبت، ويعيدون العشور بإخلاص، ويأكلون أطعمة طاهرة. كان الجميع في إسرائيل، وخاصّة التلاميذ، يعرفون كيف يُصلّون، أليس كذلك؟

نعتقد أنّنا نعرف كيف نُصلّي، وحتّى أطفالنا يعرفون الصلاة. ولكن عندما شاهد التلاميذ يسوع وهو يُصلّي – وقارنوا صلواتهم بصلواته – أدركوا أنّهم لا يعرفون كيف يُصلّون. ولهذا السبب قالوا: «عَلِّمْنَا أَنْ نُصَلِّيَ» (لوقا ١١: ١).

نحن نفترض أنّ الصلاة بسيطة للغاية، وبالفعل هي كذلك، إذ أنّ الله يستمع إلى أبسط الصلوات. ولكن يتعيّن علينا أن نعمل باستمرار على تحسين صلاتنا.

لاحظ التلاميذ أنّهم قد يعظون، إلّا أنّ عظاتهم لا تؤثّر على أحد، حاولوا شفاء المرضى أو طرد الشياطين، لكنّهم كانوا يفتقرون إلى القوّة اللازمة. سألوا يسوع: «كيف تفعل ذلك؟» أجاب يسوع: «بِٱلصَّلَاةِ وَٱلصَّوْمِ».

يقول يسوع إنّنا، في الواقع، لا نستطيع فعل الأشياء بحكمتنا الخاصة؛ بل إنّ الأمر كلّه في يد الله. ولكي ننجح، علينا أن نُصلّي بجدية. في الرسالة إلى أهل رومية، يقول بولس أنّ الروح القدس يجب أن يشفع لنا لأنّنا لا نعرف حتّى كيف نُصلّي (رومية ٨: ٢٦).

«الصلاة هي نسمة الروح. إنّها سرّ القوّة الروحية... سوف تخسر علاقتك مع الله إذا أهملت الصلاة، أو اكتفيت بالصلاة فقط عندما تكون ملائمة لك، وصلّيت بشكل متقطّع، بين الفينة والأخرى» (الصلاة، صفحة ١٢، ١٣) .

كان يسوع يتمتّع بحياة صلاة قوية وكان في كثير من الأحيان يقضي الليلة بأكملها في الصلاة. «ويسوع نفسه، وهو حالٌّ بين الناس، كان يصلي كثيرًا. ... وهو في كل شيء مثالنا. ... فجعلت بشريته الصلاة ضرورية له، بل لذة و امتيازًا، و وجد في التحدث إلى الآب فرحًا و عزاءً، فإذا كان مُخلِّص الناس، ابن الله الحبيب، قد شعر بحاجة إلى الصلاة، فكم هو أجدر بنا نحن الضعفاء و الأثمة المائتين أن نشعر بحاجتنا إلى الصلاة الحارة المستديمة» (مفاتيح السعادة، صفحة ٥٥).

كانت الصلاة أولوية بالنسبة لِيسوع، فهي أول ما كان يفعله قبل بداية يومه. «وَفِي ٱلصُّبْحِ بَاكِرًا جِدًّا قَامَ وَخَرَجَ وَمَضَى إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ، وَكَانَ يُصَلِّي هُنَاكَ» (مرقس ١: ٣٥). لقد كان لدى يسوع وقتًا ومكانًا للصلاة.

عندما طلب التلاميذ قائلين: «عَلِّمْنَا أَنْ نُصَلِّيَ»، لم يقل لهم يسوع: «صلّوا باستخدام هذه الكلمات»، كما لو كانت مجرّد شعار يتمّ ترديده، بل، وفي الواقع، أخبرهم بكلّ وضوح ألّا يُكرّروا الكلمات نفسها في كلّ مرّة يُصلّون فيها (متّى ٦: ٧). يسوع، بحدّ ذاته، صلّى صلاةً مختلفة في يوحنّا ١٧، وفقًا لاحتياجات الموقف.

«إنّ الصلاة هي فتح القلب لله كما لو كنا نكلم صديقًا حميمًا» (مفاتيح السعادة، صفحة ٥٥). في الصلاة نفتح قلوبنا لله في محادثة صادقة، فالصلاة هي عبارة عن

حوار. أما إذا كرّرت الكلمات نفسها في كلّ مرّة تصلّي فيها، فسوف تصبح روتينًا، ولن تفكّر بعد ذلك في ما تقوله.

ينبغي أن تترافق الصلاة مع دراسة كلمة الله دائمًا. فمن خلال الصلاة نتحدّث إلى الله، ومن خلال الكتاب المقدّس يتحدّث الله معنا.

لقد عاش يسوع حياة الصلاة. كان يصلّي في الصباح الباكر، ويذهب إلى مكان معين للصلاة، وكان يفتح قلبه لله. إنّه مثالنا، وهو يدعونا للصلاة مثله.

فلنصلّي معًا.

وقت الصلاة (٣٠- ٤٥ دقيقة)

تختلف طرق الصلاة باختلاف المجموعات الّتي تصلّي الصلاة معًا، لذا، نشجّعكم على قضاء الدقائق الـ ٣٠-٤٥ التالية في الصلاة معًا، اسمحوا للروح القدس أن يقودكم بالطريقة المناسبة. نُشجّعكم أيضًا على أن تكون صلاتكم قصيرةً (من جملة إلى ثلاث جملٍ)، فهذا يسمح لمزيد من الناس بالصلاة لأكثر من مرّة. فيما يلي بعض الأمثلة على الصلاة من خلال الرجوع إلى مقاطع من الكتاب المقدّس.

يمكنك الصلاة من خلال مقاطع كتابيّة أخرى أيضًا. انظر دليل القائد وطلبات صلاة الكنيسة العالمية للحصول على أفكار أخرى للصلاة.

الصلاة من خلال كلمة الله - لوقا ١١: ١

«وَإِذْ كَانَ يُصَلِّي فِي مَوْضِعٍ، لَمَّا فَرَغَ، قَالَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: ‹يَا رَبُّ، عَلِّمْنَا أَنْ نُصَلِّيَ كَمَا عَلَّمَ يُوحَنَّا أَيْضًا تَلَامِيذَهُ›».

«كَانَ يُصَلِّي فِي مَوْضِعٍ»

يا أبانا، علّمنا أن نصلي مثل يسوع. نعترف بأنّنا [كلّما أقبلنا إلى الصلاة] نختلق الأعذار وأنّ انتباهنا يتشتّت وننشغل بمشاغل الحياة. ساعدنا على اختيار أفضل

وقت ومكان للقاء بك كلّ يوم. غيّر أولوياتنا وساعدنا على خلق عادات جديدة تقودنا إلى حضورك.

«يَا رَبُّ، عَلِّمْنَا أَنْ نُصَلِّيَ»

نعم يا ربّ، علّمنا كيف نُصلّي كما علّمت التلاميذ. نشكرك على المثال الجميل الّذي تركته لنا من خلال الصلاة الربانية. علّمنا الاقتداء بك في صلواتنا وحياتنا. املأنا بالروح القدس، واستخدم صلواتنا لتحويل بيوتنا وكنيستنا ومجتمعنا وملكوتك .

المزيد من اقتراحات الصلاة

الشكر والتسبيح والحمد: اشكر الله على بركات معينة واحمده على برّه وصلاحه.
الاعتراف: اقضِ وقتًا في الاعتراف الفردي واشكر الله على غفرانه.
طلب النصح والإرشاد: اطلب من الله أن يمنحك الحكمة للتعامل مع التحديات الحالية والقرارات التي عليك اتخاذها.
كنيستنا: صلِّ لأجل احتياجات الكنيسة المحلية والعالمية (راجع قائمة الطلبات الخاصة بالكنيسة حول العالم).
الطلبات المحلية: صلِّ لأجل الاحتياجات الحالية الخاصة بأعضاء الكنيسة وأفراد العائلة والجيران.
الاستماع والاستجابة: خذ وقتًا للاستماع لصوت الله والاستجابة بالتسبيح أو الترنيم.

الترانيم الروحية

*من كتاب الترانيم الروحيّة، اختاروا الترانيم الّتي تتماشى مع قراءة كلّ يوم من أيام الصلاة وسبّحوا الربّ من خلالها.

فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا ...

اليوم الثالث – اذكر التفاصيل في صلاتك

«وَحِينَمَا تُصَلُّونَ لَا تُكَرِّرُوا ٱلْكَلَامَ بَاطِلًا كَٱلْأُمَمِ، فَإِنَّهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ بِكَثْرَةِ كَلَامِهِمْ يُسْتَجَابُ لَهُمْ. فَلَا تَتَشَبَّهُوا بِهِمْ. لِأَنَّ أَبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ» (متّى ٦: ٧، ٨).

لا تصلّي بشكل عام، بل اذكر التفاصيل

اشترى ابني أوڤيديو منزلًا بسعر منخفض للغاية، لكنّ المنزل كان في حالة سيئة وصغير الحجم، ولهذا اضطر ابني إلى إعادة تصميمه وتوسيعه لتلبية احتياجات أسرته. إلّا أنّ الأسعار ارتفعت بشكل كبير، وأخذ أوڤيديو يُكرّر قوله بأنّه على الأرجح لن يتمكّن من إكمال العمل بسبب افتقاره إلى الموارد المالية اللازمة.

طلبت من أوڤيديو أن يعرض احتياجاته أمام الله، فالله يهتمّ بها. وعلى طلبي هذا أجابني أنّه يُصلّي بشأن المنزل بشكل عام.

ثمّ طلبت منه أن يذكر التفاصيل في صلاته، وأن يعرض احتياجه في كلّ مرّة، لا أن يُصلّي اليوم من أجل ما قد يحتاج إليه في الشهر المقبل أو غدًا، بل أن يُصلّي اليوم من أجل احتياجات اليوم. يستجيب الله بشكل محدّد لطلبات محدّدة. لا يستجيب لصلوات عامة.

لا تصلّي لله قائلًا: «يا ربّ، خلّص جيراني». بل يمكنك أن تطلب منه قائلًا: «يا أبي، أنا أضع جاري يوحنّا بين يديك، أرجوك أن تلمس قلبه، وأرجوك أن تمنحني الحكمة والفرص لبناء صداقة معه وإيصال البشارة السارّة إليه».

مرقس ١٠: ٤٧ يُقدّم لنا بارتيماوس وهو يصرخ طالبًا من يسوع المساعدة: «يَا يَسُوعُ ٱبْنَ دَاوُدَ، ٱرْحَمْنِي!». طلبه هذا طلبٌ عام، ولهذا طلب يسوع منه في الآية ٥١ أن يُحدّد طلبه: «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟»، فأجاب بارتماوس: «يَا سَيِّدِي، أَنْ أُبْصِرَ!».

بالعودة إلى قصّتي، بدأ ابني بالصلاة من أجل تفاصيل محدّدة، وطلب من الله أن يساعده في العثور على فريق لحفر أسس المنزل. ثمّ بدأ في البحث. إلّا أنّ فرق الحفر كانت تتقاضى ما بين ١٨٠٠٠ وَ ٢٢٠٠٠ ألف دولارًا، ولزيادة الطين بلّة، كانت جميعها مشغولة جدًا وكان لابدّ من الاتصال بها قبل شهر من أجل تحديد موعد. في نهاية المطاف، تمكّن ابني من التفاوض مع أحد الفرق لبداية عمليات الحفر في الأسبوع التالي بسعر يبلغ فقط ١٦٠٠٠ دولارًا.

حضر قائد الفريق، لكنّ الآلات الثقيلة لم تأتِ. وبعد انتظار فترة الصباح بأكملها، فقد القائد صبره، وقال إنّه لن يتمكّن من العودة إلّا بعد ثلاثة أشهر، وغادر. تحطّم قلب ابني الّذي لم يكن في متناول يده أيّ حلٍّ.

وأخيرًا، طلب أوڤيديو من الله أن يُرسل له فريقًا خاصًا لحفر حفرة بسرعة وبسعر مناسب. وبالكاد انتهى من صلاته، اقترب منه جاره قائلًا: «كيف حالك؟». أجاب أوڤيديو: «أنا بخير، ولكني أبحث فقط عن فريق يحفر أسس منزلي».

قال الجار: «حسنًا، لدي فريق يحفر أسس منزلي الآن. اسألهم، ربما يُمكنهم القيام بالحفر لك أيضًا».

سارع أوڤيديو إلى منزل جاره وسأل.

أجاب قائد الفريق: «حسنًا، بما أننا هنا ومعدّاتنا الثقيلة أيضًا، فبمجرّد الانتهاء من العمل هنا، يُمكننا الذهاب إلى بيتك والقيام بالعمل هناك».

سأل أوڤيديو: «هل يمكنك إلقاء نظرة وإعطائي فكرة تقديرية عن المبلغ؟».

بعد النظر، قال قائد الفريق، «سأقوم بالحفر مقابل ٢٥٠٠ دولار».

يا لها من فرحة! لقد رأى أوڤيديو أنّ الله قد استجاب بالفعل لطلبه، وكان ينتظر أن يطلب منه.

«إنّ الصلاة هي فتح القلب لله كما لو كنا نكلم صديقًا حميمًا» (مفاتيح السعادة، صفحة ٥٥). يدعوك الله إلى إجراء محادثة مفتوحة معه، وتقديم احتياجاتك بطريقة واضحة ومُفصّلة. إنّه يريدك أن تؤمن به، وأن تتوقّع إجابة مبنية على محبّته وحكمته ووعوده. سوف يُجيبك في وقته وبطريقته، ولكن إذا انتظرته بإيمان، ستعرف أنّ إجابته هي الإجابة الأفضل.

فلنصلّي معًا.

وقت الصلاة (٣٠- ٤٥ دقيقة)

تختلف طرق الصلاة باختلاف المجموعات الّتي تصلّي الصلاة معًا، لذا، نشجّعكم على قضاء الدقائق الـ ٣٠-٤٥ التالية في الصلاة معًا، اسمحوا للروح القدس أن يقودكم بالطريقة المناسبة. نُشجّعكم أيضًا على أن تكون صلاتكم قصيرةً (من جملة إلى ثلاث جملٍ)، فهذا يسمح لمزيد من الناس بالصلاة لأكثر من مرّة. فيما يلي بعض الأمثلة على الصلاة من خلال الرجوع إلى مقاطع من الكتاب المقدّس.

يمكنك الصلاة من خلال مقاطع كتابيّة أخرى أيضًا. انظر دليل القائد وطلبات صلاة الكنيسة العالمية للحصول على أفكار أخرى للصلاة.

الصلاة من خلال كلمة الله - متّى ٦: ٧، ٨

«وَحِينَمَا تُصَلُّونَ لَا تُكَرِّرُوا ٱلْكَلَامَ بَاطِلًا كَٱلْأُمَمِ، فَإِنَّهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ بِكَثْرَةِ كَلَامِهِمْ يُسْتَجَابُ لَهُمْ. فَلَا تَتَشَبَّهُوا بِهِمْ. لِأَنَّ أَبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ».

«لَا تُكَرِّرُوا ٱلْكَلَامَ بَاطِلًا»

يا ربّ، علّمنا أن نتحدّث إليك كصديق. أحيانًا تقع صلواتنا في فخ الأنماط الرتيبة، ويبدو أنّ كلماتنا لا تصعد أبعد من سقوف بيوتنا. أيقظنا روحيًا! ساعدنا على الشعور بحقيقة حضورك بجانبنا.

«أَبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ»

يا ربّ، أنت تعرف كلّ شيء عنا بالفعل. أنت تعرف مخاوفنا، وآمالنا، ونقاط قوتنا، ونقاط ضعفنا. غالبًا ما نطلب رغبات بسيطة مثل الطعام أو المال أو النجاح، لكنك تعرف أعمق احتياجاتنا. نشكرك لأنّ الروح القدس يشفع لنا بأنّات لا نستطيع التعبير عنه بكلماتنا. نحن نثق بأنك تُجيب صلواتنا بطرق لا يمكننا تخيلها!

المزيد من اقتراحات الصلاة

الشكر والتسبيح والحمد: اشكر الله على بركات معينة واحمده على برّه وصلاحه.
الاعتراف: اقضِ وقتًا في الاعتراف الفردي واشكر الله على غفرانه.
طلب النصح والإرشاد: اطلب من الله أن يمنحك الحكمة للتعامل مع التحديات الحالية والقرارات التي عليك اتخاذها.
كنيستنا: صلِّ لأجل احتياجات الكنيسة المحلية والعالمية (راجع قائمة الطلبات الخاصة بالكنيسة حول العالم).
الطلبات المحلية: صلِّ لأجل الاحتياجات الحالية الخاصة بأعضاء الكنيسة وأفراد العائلة والجيران.
الاستماع والاستجابة: خذ وقتًا للاستماع لصوت الله والاستجابة بالتسبيح أو الترنيم.

الترانيم الروحية

*من كتاب الترانيم الروحيّة، اختاروا الترانيم الّتي تتماشى مع قراءة كلّ يوم من أيام الصلاة وسبّحوا الربّ من خلالها.

فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا ...

اليوم الرابع – الصلوات الّتي لم تتمّ الإجابة عليها (والإيمان)

«وَأَمَّا مُنْتَظِرُو ٱلرَّبِّ فَيُجَدِّدُونَ قُوَّةً» (إشعياء ٤٠: ٣١).

الانتظار...

الانتظار ليس مُمتعًا. مَن منَّا يحبُّ الانتظار في عيادة الطبيب، أو الانتظار في الطابور، أو انتظار طائرة متأخرة في المطار، أو انتظار شخص مُتأخر عن موعده؟

انتظر إبراهيم ٢٥ عامًا للحصول على إجابة لصلاته، أما موسى فقد انتظر لمدّة ٤٠ عامًا حتى تدخّل الله أخيرًا، واضطرّ يوسف للانتظار كعبد لعدّة سنوات ثمّ وُضِع في السجن لبضعة سنوات أخرى. الانتظار من أجل تدخّل الله في السجن ليس أمرًا مُحبّبًا على الإطلاق! نجد في الكتاب المقدّس العديد من الأمثلة عن الانتظار من أجل الحصول على المساعدة.

رغم أنّ الانتظار يُشكّل تحدّيًا لِصبرنا، إلّا أنّ الكتاب المقدّس يُخبرنا أنّ الصبر هو إحدى سمات شعب الله، والأمر نفسه ينطبق على الصلاة. في كثير من الأحيان، قد نضطرّ إلى الانتظار للحصول على إجابة.

«كل صلاة مخلِصة لا بد من أن تُستجاب، قد لا تكون الاستجابة حسب رغبتكم تمامًا أو في الوقت الذي تنتظرونها فيه، و لكنها ستأتي حتمًا بالطريقة والوقت الأكثر مناسبة لحاجتكم. إنّ الصلوات التي ترفعونها في عزلة وانفراد و في إعياء و تحت الصعوبات يستجيبها الله ليس دائماً وفقاً لما تنتظرون، بل لما فيه خيركم دائمًا» (الصبا والشباب، صفحة ٦٩). يُجيبنا الربّ عندما نتواضع

ونعرض حاجتنا بطريقة واضحة ومحدّدة، ونعترف باعتمادنا الكامل على الله. ومع ذلك، في كثير من الأحيان يتعيّن علينا الانتظار، وغالبًا ما نحتاج إلى استنفاد جميع

مواردنا وخياراتنا قبل أن يتدخلّ الله، حتّى نكون على يقين من أنّ الاستجابة جاءت منه، إذ أنّنا ننسب الفضل لأنفسنا عندما تأتي الإجابة على الفور.

عندما لا نرى أيّ طريقة ممكنة لحلّ الأزمة، يقول الله كلمة، ويحدث شيءٌ لم نكن لِنتخيّله أبدًا. «اُدْعُنِي فَأُجِيبَكَ وَأُخْبِرَكَ بِعَظَائِمَ وَعَوَائِصَ لَمْ تَعْرِفْهَا» (إرميا ٣٣: ٣).

ولكن إذا لم يُجب الله على صلواتنا في الوقت وبالطريقة الّتي نطلب بها، فقد نظنّ أنّه لم يُجب على الإطلاق. إنّ الله يجيب على الصلوات الصادقة والمتواضعة، وإجابته هي أفضل إجابة مُمكنة.

أنت مدعو لمعرفة محبّة الله (أفسس ٣: ١٩). هذا هو كلّ ما أنت بحاجة إليه، فكلّما عرفت الربّ أكثر، زادت ثقتك به، وزاد سلامك، وزاد استعدادك ورغبتك في انتظار قيادته وتدخّله. ثبّت عينيك عليه وركّز على محبّته ووعوده والطريقة الّتي قادك من خلالها عبر التحديات الماضية.

«ذُو ٱلرَّأْيِ ٱلْمُمَكَّنِ تَحْفَظُهُ سَالِمًا سَالِمًا، لِأَنَّهُ عَلَيْكَ مُتَوَكِّلٌ» (إشعياء ٢٦: ٣).

يعرف الله المستقبل، ويهتمّ بك، ولكنّه يهتمّ أيضًا بالآخرين. قد لا يجيب الآن لأنّه يخبِّئُ لك إجابة أفضل، أو لأنّ الوقت ليس مناسبًا، أو لأنّك لست مستعدًا لخطّته؛ قد يكون في جعبته إجابة مختلفة من شأنها أن تعالج احتياجات أخرى، وأشياءً لم تخطر في بالك من قبل؛ وقد يسمح أيضًا، من أجل الوصول إلى شخص ما، بحصول شيء ما في حياتك، شيءٌ يعتبر الطريقة الوحيدة للوصول إلى ذلك الشخص. تحدث أشياء كثيرة لن نفهمها إلّا في السماء.

تذكّر أنّ يسوع لم يأتِ ولم يمت ليمنحنا حياة مُريحة على الأرض. في الواقع، قال إنّه في هذا العالم سوف نمر بتجارب وضيقات (يوحنّا ١٦: ٣٣). غالبًا ما يستخدم الربّ التجارب لتعليمنا الدروس الضرورية لنمو صفاتنا المسيحية وخلاصنا. «لِأَنَّ خِفَّةَ ضِيقَتِنَا ٱلْوَقْتِيَّةَ تُنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ ثِقَلَ مَجْدٍ أَبَدِيًّا» (٢كورنثوس ٤: ١٧).

لذا، بدلًا من أن تطلب من الله أن يُزيل التحديات، اطلب منه أن يساعدك على النمو والتعلّم من خلالها. على الرغم من أنّ الاحتياجات الّتي نصلّي من أجلها هي، في

أغلب الأحيان، احتياجات حقيقية إلّا أنّها ليست أهم احتياجاتنا، إذ أنّ أعظم حاجة لنا هي معرفة إلهنا، فكلّما عرفناه أكثر، زادت ثقتنا به، وسمحنا له بالعمل أكثر.

يدعوك الله للصلاة والبحث عنه وطلب حضوره وخطته وإرشاده. اسعَ إلى معرفته قبل البحث عن الإجابات والمساعدة، ثمّ ألقِ عليه كلَّ همومك وانتظره.

فلنصلّي معًا.

وقت الصلاة (٣٠- ٤٥ دقيقة)
تختلف طرق الصلاة باختلاف المجموعات الّتي تصلّي الصلاة معًا، لذا، نشجّعكم على قضاء الدقائق الـ ٣٠-٤٥ التالية في الصلاة معًا، اسمحوا للروح القدس أن يقودكم بالطريقة المناسبة. نُشجّعكم أيضًا على أن تكون صلاتكم قصيرةً (من جملة إلى ثلاث جملٍ)، فهذا يسمح لمزيد من الناس بالصلاة لأكثر من مرّة. فيما يلي بعض الأمثلة على الصلاة من خلال الرجوع إلى مقاطع من الكتاب المقدّس.
يمكنك الصلاة من خلال مقاطع كتابيّة أخرى أيضًا. انظر دليل القائد وطلبات صلاة الكنيسة العالمية للحصول على أفكار أخرى للصلاة.

الصلاة من خلال كلمة الله - إشعياء ٤٠: ٣١

«وَأَمَّا مُنْتَظِرُو ٱلرَّبِّ فَيُجَدِّدُونَ قُوَّةً».

«وَأَمَّا مُنْتَظِرُو ٱلرَّبِّ»

يا أبانا، نحن لا نحبّ الانتظار، فهو يجعلنا قلقين وخائفين، لذا نسارع الخطى باحثين بأنفسنا عن حلول. علّمنا أن نستريح فيك كما يستريح الطفل بين ذراعي أبيه. أعطنا الإيمان لنعرف أنّك تمسك بالغد بين يديك القويتين. نسألك أن نعيش بالإيمان، وليس بالعيان.

«فَيُجَدِّدُونَ قُوَّةً»

يا ربّ، أحيانًا نشعر بالتعب بسبب الحياة في هذا العالم المكسور. لقد أنهكنا المرض والخلافات والفقر والظلم والوحدة. من فضلك ارفع أعيننا إلى السماء وجدّد قوتنا. علّمنا أن نعتمد عليك ونستمدّ القوّة من وعودك الّتي لا تنتهي. اُلمسنا بقوّتك عندما نكون ضعفاء.

المزيد من اقتراحات الصلاة

الشكر والتسبيح والحمد: اشكر الله على بركات معينة واحمده على برّه وصلاحه.
الاعتراف: اقضِ وقتًا في الاعتراف الفردي واشكر الله على غفرانه.
طلب النصح والإرشاد: اطلب من الله أن يمنحك الحكمة للتعامل مع التحديات الحالية والقرارات التي عليك اتخاذها.
كنيستنا: صلِّ لأجل احتياجات الكنيسة المحلية والعالمية (راجع قائمة الطلبات الخاصة بالكنيسة حول العالم).
الطلبات المحلية: صلِّ لأجل الاحتياجات الحالية الخاصة بأعضاء الكنيسة وأفراد العائلة والجيران.
الاستماع والاستجابة: خذ وقتًا للاستماع لصوت الله والاستجابة بالتسبيح أو الترنيم.

الترانيم الروحية

*من كتاب الترانيم الروحيّة، اختاروا الترانيم الّتي تتماشى مع قراءة كلّ يوم من أيام الصلاة وسبّحوا الربّ من خلالها.

فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا ...

اليوم الخامس – ليتقدّس اسمك

«فَلْيُضِئْ نُورُكُمْ هَكَذَا قُدَّامَ ٱلنَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمُ ٱلْحَسَنَةَ، وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ» (متّى ٥: ١٦).

نحن رسالة معروفة ومقروءة

في إحدى المرّات، حاول أعضاء إحدى الكنائس، بالاشتراك مع القسّ، دعوة الجيران إلى بعض الفعاليات. رفض العديد منهم، ولهذا سأل القسّ بعض العائلات الّتي يعرفها عن سبب عدم رغبتهم في الحضور. بكلمات مختلفة، عبّر الجميع عن نفس السبب إذ قالوا، «إذا كان السيد _____ عضوًا في كنيستكم، فإنّنا نفضّل عدم الحضور، فهو غير لطيف وعديم المحبّة؛ لا يحترم أحدًا ولا يشعر بالخجل؛ إنّه يغش ويسيء معاملة حيواناته الأليفة، وهو دائمًا غاضب ووقح». شعرت أغلبية أعضاء الكنيسة بشعور الجيران.

تبدأ الصلاة الربّانيَّة بالكلمات التالية: «أَبَانَا ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ». على الرغم من أنّ الربّ هو الإله وخالق الكون بأسره إلّا أنّ علاقة وثيقة وحميمة تجمعه بنا. ثمّ تقول: «لِيَتَقَدَّسِ ٱسْمُكَ». الكلمة اليونانية المُستخدمة هنا ليست hagios والّتي تعني «مُقدّس، مُحرّم، بارزٌ وجدير»، بل hagiazo، الّتي تعني «تقديس». كيف يُمكننا أن نُقدّس الله أو أن نجعله مُقدّسًا عندما يكون هو أساس القداسة؟

يقول بولس إنّنا رسالة مفتوحة يقرأها كلُّ الناس (٢كورنثوس ٣: ٢). ويقول في ١كورنثوس ٤: ٩ : «لِأَنَّنَا صِرْنَا مَنْظَرًا لِلْعَالَمِ».

لا يرى الناس الله، بل يروننا نحن، فسلوكنا اليومي قد يُمجّد الله ويكرّمه، أو قد يُهين اسمه ويشوّه صورة الكنيسة ويؤثّر سلبًا على عملها (متّى ٥: ١٣-١٦).

أُدخل إلى حضور الله بالتسبيح ثمّ اعترف به كأبّ محبٍّ لك. بدلًا من التركيز على نفسك وعلى احتياجاتك، ركّز أوّلًا على الله وعلى اسمه ومجده. «يريد الله منّا أن نسعى إلى الأشياء الّتي تُكرّم اسمه. لا ينبغي لنا بأيّ حال من الأحوال أن نُمجّد أنفسنا؛ بل ينبغي لنا أن نطلب من الله النعمة والبركات الروحية، حتّى نتمكّن من تمجيد اسمه في شخصياتنا. يتمجّد الله، ويتمّ تقديس اسمه، عندما تُقدّم حياة أبنائه صورة عن صفات المسيح» (المخطوطة ٣٤، ١٩٠٣، المقطع ١٥).

لتكن صلاتك من هذا القبيل: «يا أبتي، ساعدني على إكرامك وتمجيد اسمك في كلّ ما أفعله اليوم. ساعدني على تمثيلك بشكل صحيح ورفع اسمك حتّى يسبحونك ويمجّدونك كلّما رأوني. دعني أتصرّف بطريقة تسمح للناس برؤية صفات يسوع من خلال كلّ تصرفاتي وكلماتي».

كذلك، أُطلب، في صلاتك، فقط الأشياء الّتي من شأنها أن تُكرِّم الله وتخدمه. جاء في ١يوحنّا ٥: ١٤ : «إِنْ طَلَبْنَا شَيْئًا حَسَبَ مَشِيئَتِهِ يَسْمَعُ لَنَا».

يجب أن نصلّي باسم يسوع، إلّا أنّ هذا يعني أكثر بكثير من مُجرّد قول «باسم يسوع». في الزمن الّذي كُتب فيه الكتاب المقدّس، كان الاسم يمثّل شخصية الشخص، ولهذا فإنّ الصلاة باسم يسوع هي الصلاةُ وفقًا لمشيئته، وطلب الأمور الّتي تمثّله وتمثّل صفاته. نقرأ في يعقوب ٤: ٣ : «تَطْلُبُونَ وَلَسْتُمْ تَأْخُذُونَ، لِأَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ رَدِيًّا». «ولكن الصلاة باسم المسيح تعني شيئا أكثر من هذا، فهي تعني أننا نقبل صفاته ونظهر روحه ونباشر أعماله» (مشتهى الأجيال، صفحة ٦٥٧).

لقد وعد يسوع بالإجابة على صلواتنا إذا طلبنا باسمه، وضمن مشيئته، وبشيء يُمجّد الله ويكرّمه (يوحنّا ١٤: ١٣، ١٤؛ ١يوحنّا ٥: ١٤).

وعندما يُجيبك الله، لا تنسى أن تمدحه وتكرّمه. لا ينبغي لنا أن ننسب أي فضل لأنفسنا، فهذا ما حاول الشيطان فعله عندما نسب مجد الله لنفسه. أما أنت فاعترف، بتواضع، بالله ومجّده بالشكر من خلال أقوالك وأفعالك وصلواتك.

عندما نشكو ونتذمر فإنّنا نُقدّم رسالة خاطئة عن إلهنا. فبشكوانا وتذمرنا نقول بطريقة ما أنّ الله ليس صالحًا، ولا يهتمّ، ولا يفي بوعوده. افرحوا دائمًا (١ تسالونيكي ٥: ١٦؛ فيلبي ٤: ٤). صلّوا وتكلّموا وتصرّفوا بطريقة تُكرِّم الله. كيف يمكنك أن تلهم الإيمان عندما تشك؟ كيف يمكنك أن تطلب من الآخرين أن يسبحوا الله عندما تشتكي وتتذمر؟

لِتنبع الصلاة التالية من أعماق قلوبنا: «أبونا السماوي المُحبّ، ساعدني اليوم على التحدّث والتصرّف بطريقة تمثّلك بشكل صحيح أمام الآخرين. أعطني فقط الأشياء الّتي من شأنها أن تُكرِّم اسمك، وساعدني على استخدامها بطريقة تخدمك. دعني أمجّد اسمك اليوم».

فلنصلّي معًا.

وقت الصلاة (٣٠- ٤٥ دقيقة)

تختلف طرق الصلاة باختلاف المجموعات الّتي تصلّي الصلاة معًا، لذا، نشجّعكم على قضاء الدقائق الـ ٣٠-٤٥ التالية في الصلاة معًا، اسمحوا للروح القدس أن يقودكم بالطريقة المناسبة. نُشجّعكم أيضًا على أن تكون صلاتكم قصيرةً (من جملة إلى ثلاث جملٍ)، فهذا يسمح لمزيد من الناس بالصلاة لأكثر من مرّة. فيما يلي بعض الأمثلة على الصلاة من خلال الرجوع إلى مقاطع من الكتاب المقدّس.

يمكنك الصلاة من خلال مقاطع كتابيّة أخرى أيضًا. انظر دليل القائد وطلبات صلاة الكنيسة العالمية للحصول على أفكار أخرى للصلاة.

الصلاة من خلال كلمة الله - متّى ٥: ١٦

«فَلْيُضِئْ نُورُكُمْ هَكَذَا قُدَّامَ ٱلنَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمُ ٱلْحَسَنَةَ، وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ».

«فَلْيُضِئْ نُورُكُمْ»

يا ربّ، أنت مصدر كلّ نور. أشرق من خلالنا حتّى يتمكّن الآخرون من رؤية جمال صفاتك. ساعدنا على التألّق ببراعة وجرأة حتّى ينجذب الآخرون إلى ملكوتك من خلال حبّنا.

«لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمُ ٱلْحَسَنَةَ»

يا ربّ، في بعض الأحيان ننسى أنّ الآخرين يراقبون كلَّ ما نفعله. ساعدهم على رؤية الحبّ وليس الكراهية في حياتنا. ساعدهم على رؤية الكرم وليس الأنانية. اعمل في حياتنا لكي نبارك أطفالنا وجيراننا وحتّى أعدائنا.

«وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَاوَاتِ»

يا ربّ، ينبغي أن تزيد أنت وأن ننقص نحن. اجعل منا أناسًا متواضعين وساعد جيراننا على رؤية قوتك ورحمتك في أفعالنا المُحبّة.

المزيد من اقتراحات الصلاة

الشكر والتسبيح والحمد: اشكر الله على بركات معينة واحمده على برّه وصلاحه.
الاعتراف: اقضِ وقتًا في الاعتراف الفردي واشكر الله على غفرانه.
طلب النصح والإرشاد: اطلب من الله أن يمنحك الحكمة للتعامل مع التحديات الحالية والقرارات التي عليك اتخاذها.
كنيستنا: صلِّ لأجل احتياجات الكنيسة المحلية والعالمية (راجع قائمة الطلبات الخاصة بالكنيسة حول العالم).
الطلبات المحلية: صلِّ لأجل الاحتياجات الحالية الخاصة بأعضاء الكنيسة وأفراد العائلة والجيران.
الاستماع والاستجابة: خذ وقتًا للاستماع لصوت الله والاستجابة بالتسبيح أو الترنيم.

الترانيم الروحية

*من كتاب الترانيم الروحيّة، اختاروا الترانيم الّتي تتماشى مع قراءة كلّ يوم من أيام الصلاة وسبّحوا الربّ من خلالها.

فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا ...

اليوم السادس – لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ

«لِأَنْ هَا مَلَكُوتُ ٱللهِ دَاخِلَكُمْ» (لوقا ١٧: ٢١).

حَصَلَ خَلَاصٌ

في الأصحاح التاسع عشر من لوقا عرض يسوع على زكا دخول بيته، ثمّ قال: «ٱلْيَوْمَ حَصَلَ خَلَاصٌ لِهَذَا ٱلْبَيْتِ» (الآية ٩). يصبح بيتك مكانًا سماويًا عندما يعيش فيه يسوع، فلا بدّ لِملكوت الله أن يدخل إلى قلبك قبل أن تتمكّن أنت من دخوله. في يوحنّا ١٧، لم يصلِّ يسوع كي ينفصل أتباعه جسديًا عن العالم، بل كي لا يكونوا جزءًا من العالم (يوحنّا ١٧: ١٥، ١٦).

يجب أن نعتاد على أن يكون عيشنا هنا مطابقًا لما سنعيشه في السماء، فإذا ركّزنا على أمور العالم، سنصبح مثل العالم. «لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا» (متّى ٦: ٢١). ولكن، إذا ركّزنا على الله وعلى ملكوته، فإنّ ملكوته سيتمثّل فينا ويتحرّك من حولنا. «عن سلام الله تُعبّر وجوه الرجال والنساء الّذين يتحدّثون مع الله، والذين يعتبرون العالم غير المرئي حقيقة، فأجواء السماء الرقيقة واللطيفة ترافقهم أينما كانوا» (ميديكال مينيستري، صفحة ٢٥٢).

في إحدى رحلاتي التبشيرية إلى كوبا، جاء العديد من الأطفال وآبائهم للاستماع. وعلمت من القسّ أنّ كلَّ أولئك الزوار جاءوا بسبب سيدة واحدة. سألتها عمّا قالته لهم كي يأتوا، فأجابت: «لا يتعلّق الأمر بما قلته لهم»، ثمّ دعتنا لزيارتها في اليوم التالي ومشاهدة ما يحدث. وبالفعل ذهبنا.

كان منزلها صغيرًا للغاية، أشبه بمستودع للأدوات، ولم يكن بداخله أيّ أثاث باستثناء سرير بطابقين وطاولة صغيرة وكرسيين صغيرين وموقد يشبه أولئك الذين

يتمّ استخدامهم للتخييم. في وقت مبكر من بعد الظهر، خرجت إلى أمام منزلها، وجعلت قرابة مئتي طفل، جاؤوا إلى منزلها، جعلتهم يجلسون على الأرض وطلبت منهم أن يُظهروا لها ورقة موقّعة من أولياء أمورهم. بعد ذلك شكّل الأطفال صفًا وقامت هي بإعطائهم الأرز. جلسوا وأكلوا.

وبينما كان الأطفال يتناولون الطعام، شرحت لنا أنّ أغلب جيرانها لا يملكون وظيفة، أما هي، فقد رافقها التوفيق بحصولها على عمل. لم يكن راتبها كافيًا لشراء مجموعة متنوعة من الأطعمة، لكنّها كانت قادرة على شراء الأرز. ثمّ قالت: «إنّنا مدعوون لِنكون مثل يسوع، ولنُظهر للناس ملكوت الله حتّى يرغبوا فيه؛ وعلينا أن نستخدم أسلوب يسوع، وأن نطعمهم ونبني صداقات معهم. أما إذا عشت لنفسي، فكيف أتمثّل بيسوع؟ وإذا أعطيت الناس خبزًا فقط، فكيف يساعدهم ذلك حقًا؟ لذا فأنا أستخدم الأرز لإظهار الحبّ لهؤلاء الأطفال، ثمّ أعطيهم أيضًا خبزًا روحيًا. إلّا أنّ انتباه الأطفال غالبًا ما يتشتّت، وللتأكّد من أنّهم استمعوا، وكدليل على أنهم انتبهوا لا بدّ أن يعودوا إلى المنزل، ويخبروا أولياء أمورهم عن القصّة والترنيمة الّتي تعلّموها اليوم، وبهذه الطريقة أصِل أيضًا إلى الوالدين. والآن، بعد القيام بذلك لفترة من الوقت، أصبحوا يحبونني ويثقون بي ومستعدّون للاستماع».

بمجرّد أن انتهى الأطفال من تناول الطعام، علّمتهم السيدة عن يونان ثمّ علّمتهم ترنيمة. بعد ذلك، احتضنوها وشكروها. لقد سمعتهم يقولون، «نحن نحبّك يا عمّة!» ارتسمت ابتسامة كبيرة على وجهها وقالت، «أنا أحاول أن أريهم ملكوت الله، ولكن لا يتوقّف الأمر عند هذا الحد، فهم يباركونني أيضًا ويملؤون قلبي بالفرح أيضًا. يملأ الفرح قلبي عندما أراهم يأتون إلى الكنيسة ويصلّون ويتعلّمون عن الله، لكنّ الفرحة الكبرى سوف تستوطن كياني عندما أراهم في الملكوت. لذلك أريدهم أن يتذوّقوا جرعة صغيرة من السماء الآن».

سيأتي يسوع قريبًا! ولكن لكي تكون مُستعدًّا لدخول ملكوته عندما يأتي، يجب أن يعيش ملكوته بداخلك الآن. يجب أن تصلّي يوميًا قائلًا، «يا ربّ، أرجوك، تعال بملكوتك إلى قلبي اليوم». يدعوك الله اليوم لِتجعل ملكوته حقيقة. من خلال الصلاة اليومية ودراسة الكلمة والخدمة المتفانية، عش هنا كما لو إنك في السماء، اسمح للسماء أن تعيش فيك، كن يد الله هنا، تمامًا كما كان أهل الإيمان في الماضي.

يريد الله أن تفتح قلبك وبيتك، اليوم وكلّ يوم، كي يدخل ملكوته. يريدك أن تعتاد على العيش في حضرته كمواطن من مواطني السماء. أُدعُ السماء إلى قلبك يوميًا ودع حبّ الله يفيض على الآخرين من خلال أفعالك.

فلنصلّي معًا.

وقت الصلاة (٣٠- ٤٥ دقيقة)

تختلف طرق الصلاة باختلاف المجموعات الّتي تصلّي الصلاة معًا، لذا، نشجّعكم على قضاء الدقائق الـ ٣٠-٤٥ التالية في الصلاة معًا، اسمحوا للروح القدس أن يقودكم بالطريقة المناسبة. نُشجّعكم أيضًا على أن تكون صلاتكم قصيرةً (من جملة إلى ثلاث جملٍ)، فهذا يسمح لمزيد من الناس بالصلاة لأكثر من مرّة. فيما يلي بعض الأمثلة على الصلاة من خلال الرجوع إلى مقاطع من الكتاب المقدّس.
يمكنك الصلاة من خلال مقاطع كتابيّة أخرى أيضًا. انظر دليل القائد وطلبات صلاة الكنيسة العالمية للحصول على أفكار أخرى للصلاة.

الصلاة من خلال كلمة الله - لوقا ١٧: ٢١

«لِأَنْ هَا مَلَكُوتُ ٱللهِ دَاخِلَكُمْ».

«لِأَنْ هَا مَلَكُوتُ ٱللهِ»

يا ربّ، نحن نعلم أنّ ملكوتك لا يتعلّق بالقوّة أو السلطة الدنيوية. أعطنا الحكمة لفهم ملكوتك المتواضع والعيش به في حياتنا اليوم. اجعلنا مؤهلين لخدمة أبنائك الأرضيين وتشجيعهم.

«دَاخِلَكُمْ»

يا ربّ، ساعدنا على أن نعيش كمواطنين سماويين ابتداءً من اليوم. حوِّل أنظارنا من أنفسنا إلى الآخرين. مَن منَّا يحتاج إلى أذن صاغية الآن؟ مَن يحتاج إلى وجبة دافئة أو ملابس لأطفاله؟ مَن يحتاج إلى سماع شهادتنا عن قدرة يسوع على تغيير النفوس؟ تحدّث إلى قلوبنا وازرع ملكوتك في حياتنا اليوم.

المزيد من اقتراحات الصلاة

الشكر والتسبيح والحمد: اشكر الله على بركات معينة واحمده على برّه وصلاحه.
الاعتراف: اقضِ وقتًا في الاعتراف الفردي واشكر الله على غفرانه.
طلب النصح والإرشاد: اطلب من الله أن يمنحك الحكمة للتعامل مع التحديات الحالية والقرارات التي عليك اتخاذها.
كنيستنا: صلِّ لأجل احتياجات الكنيسة المحلية والعالمية (راجع قائمة الطلبات الخاصة بالكنيسة حول العالم).
الطلبات المحلية: صلِّ لأجل الاحتياجات الحالية الخاصة بأعضاء الكنيسة وأفراد العائلة والجيران.
الاستماع والاستجابة: خذ وقتًا للاستماع لصوت الله والاستجابة بالتسبيح أو الترنيم.

الترانيم الروحية

*من كتاب الترانيم الروحيّة، اختاروا الترانيم الّتي تتماشى مع قراءة كلّ يوم من أيام الصلاة وسبّحوا الربّ من خلالها.

فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا ...

اليوم السابع – لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي ٱلسَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى ٱلْأَرْضِ

«لأَنِّي عَرَفْتُ الأَفْكَارَ الَّتِي أَنَا مُفْتَكِرٌ بِهَا عَنْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَفْكَارَ سَلاَمٍ لاَ شَرّ، لأُعْطِيَكُمْ آخِرَةً وَرَجَاءً» (إرميا ٢٩: ١١).

السِّيد

كلّنا نرسم خططًا، وقد تكون خططنا طويلة الأمد أو حتّى مجرّد خطط يومية. في الصلاة، عادة ما نطلب من الله أن يساعدنا ويبارك خططنا بدلًا من أن نطلب منه خططًا لحياتنا. يقول الله: «لأَنِّي عَرَفْتُ الأَفْكَارَ الَّتِي أَنَا مُفْتَكِرٌ بِهَا عَنْكُمْ» (إرميا ٢٩: ١١). للحصول على بركات الله وموارده، لا يجب أن نسعى لتحقيق خططنا، بل خططه هو.

في الصلاة نخبر الله بما سنفعله كما لو كنا نحن السادة وهو الخادم (حاشا لله)، ولكن، تذكّر أنّ الربّ هو إلهك، وهو السيد الّذي علينا أن نستمع له بينما يخبرنا بما علينا فعله. «إن هذا لفرض عليك كل يوم أن تخصص نفسك لله كل صباح لتكون له طول النهار، وسلمه كل تدبيراك لتنفيذها أو لإبطالها كما تشاء عنايته، و هكذا تكون مُسلِّمًا حياتك لله» (مفاتيح السعادة، صفحة ٤٢).

لا تنس أبدًا هذه العبارة من الصلاة الربّانية: «لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي ٱلسَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى ٱلْأَرْضِ». في السماء، يخدم الملائكة الله، فهو مَن يعطيهم المهام وهم مَن يقومون بها؛ يجيبون قائلين: «نعم يا ربّ»، ثمَّ ينطلقون للتنفيذ.

لا أحد من الملائكة يخبر الربّ بما يجب أن يفعله؛ ولا أحد منهم يتفاوض أو يقول: «أنا مشغول» أو «سأفعل ذلك لاحقًا»؛ ولا أحد منهم يجادل قائلًا: «ليس لدي الموارد» أو «لدي فكرة أفضل». عندما يطلب الربّ من ملاك أن يفعل شيئًا، يتصرّف الملاك وهو على يقين بأنّ الله يوفّر كلّ الموارد اللازمة.

ذات يوم، كنت أنا وزوجتي في رحلة بالسيارة تستغرق إحدى عشرة ساعة. وكالمعتاد، كنا نسأل الله عن الخطّة الّتي رسمها لنا في ذلك اليوم ونطلب منه أن يُظهر لنا فرصًا للخدمة. بعد خمس ساعات تقريبًا من الرحلة، اتصل بي أحد الأصدقاء الحميمين، وهو قسّ، وقال: «صلّوا من أجلي. من المفترض أن أذهب إلى كوبا للتبشير، لكنّ سيارتي تعطّلت والحافلة لم تأتِ».

كنت على علم بأنّه يعيش في المنطقة الّتي كنا نمرّ فيها بالسيارة في تلك اللحظة، لذا سألته: «أين تعيش بالضبط؟» فأرسل لي رقم الطريق الفرعي. وفي تلك اللحظة بالضبط، كنا عند مخرج ذلك الطريق، فقلت له: «نحن عند المخرج الّذي يقود إلى بيتك!»، فأجابني: «لا بدّ أنك تمازحني؟ فأنت تعيش على بعد خمس ساعات إلى الشمال!». دخلنا في الطريق الفرعي وذهبنا إلى منزله، وأخذناه إلى المطار حيث استقلّ الطائرة وانطلق إلى كوبا!

الربّ يُحبّنا وهو الوحيد الّذي يعلم المستقبل. أما نحن، وكما هو الحال في لعبة الألغاز (الأحجية)، فإنّنا نجهل الصورة النهائية، وعلى الرغم من جهلنا لها ترانا نتصرّف، في كثير من الأحيان، وفقًا لخططنا الخاصّة، ولهذا نتعرّض للتوتّر المُستمر ونفشل في مساعينا.

«إن كثيرين إذ يرسمون لأنفسهم مستقبلًا مشرقًا لامعًا يصيبهم الفشل الذريع. ولكن دع الله يرسم لك. ... إن الله لا يقود أولاده أبدًا إلا حيث يختارون أن يُقادوا لو أمكنهم أن يعرفوا النهاية من البداية ويكتشفوا مجد الغرض الذي يتمّمونه كعاملين معه» (خدمة الشفاء، صفحة ٢٩٥).

لكي تفعل مشيئة الله عليك أن تعرفها أولًا، لذا يجب عليك أيضًا أن تستمع لله في الصلاة، فما يقوله لك أهم بكثير مما تقوله له. نحن بحاجة إلى أن يكون لنا «اختبار شخصي في الحصول على معرفة مشيئة الله. فعلى كل فرد منا أن يسمع الله مخاطبًا قلبه. فعندما يسكن كل صوت آخر وفي هدوء وسكوت ننتظر أمام الرب فإن سكون النفس يجعل صوت الله أكثر وضوحًا» (خدمة الشفاء، صفحة ٣٢).

من خلال الصلاة نتحدّث إلى الله، ومن خلال الكلمة (الكتاب المقدّس) يتحدّث الربّ إلينا. الصلاة ودراسة الكتاب المقدّس يسيران معًا دائمًا؛ لا ينبغي أبدًا أن يتمّ

فصلهما. «الكتاب المقدّس هو صوت الله الذي يتحدّث إلينا، تمامًا كما لو كنا نستطيع سماعه بآذاننا» (شهادات للكنيسة، مجلد ٦، صفحة ٣٩٣).

لقد قيل لنا أن نُلقي بكلِّ همومنا على الربّ (١ بطرس ٥: ٧)، ولهذا يمكننا بالتأكيد أنّ نخبره عن احتياجاتنا، فلا عيب في طلب المساعدة منه. ومع أننا لا نخبر الله بشيء لا يعرفه بالفعل، إلّا أنّنا، ومن خلال طلب المساعدة، نمنحه الموافقة على التصرّف. لقد أعطانا الله حرية الاختيار، وهو يحترم اختيارنا، ولن يتدخّل أبدًا فارضًا إرادته علينا. ينتظر الربّ أن نطلب منه، وأن نختار مساعدته لنا، عندها يستطيع أن يتدخّل.

صلِّ، اُدرس الكلمة، فكّر فيها، ثمّ اعرض احتياجاتك وخططك، واطلب قيادة الله وإرشاده. اجعل من خطط الله أولوية في حياتك. اطلب الله أولًا، ثمّ ثق أنّه سيتكفّل بكلِّ احتياجاتك كما وعد (متّى ٦: ٣٣). لا تتوانى عن خدمة الربّ ولا تقصّر في اتباع إرادته. قل: «هأنذا يا ربّي، استخدمني اليوم، ولتكن مشيئتك في حياتي اليوم».

فلنصلّي معًا.

وقت الصلاة (٣٠- ٤٥ دقيقة)

تختلف طرق الصلاة باختلاف المجموعات الّتي تصلّي الصلاة معًا، لذا، نشجّعكم على قضاء الدقائق الـ ٣٠-٤٥ التالية في الصلاة معًا، اسمحوا للروح القدس أن يقودكم بالطريقة المناسبة. نُشجّعكم أيضًا على أن تكون صلاتكم قصيرةً (من جملة إلى ثلاث جملٍ)، فهذا يسمح لمزيد من الناس بالصلاة لأكثر من مرّة. فيما يلي بعض الأمثلة على الصلاة من خلال الرجوع إلى مقاطع من الكتاب المقدّس. يمكنك الصلاة من خلال مقاطع كتابيّة أخرى أيضًا. انظر دليل القائد وطلبات صلاة الكنيسة العالمية للحصول على أفكار أخرى للصلاة.

الصلاة من خلال كلمة الله - إرميا ٢٩: ١١

«لأَنِّي عَرَفْتُ الأَفْكَارَ الَّتِي أَنَا مُفْتَكِرٌ بِهَا عَنْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَفْكَارَ سَلاَمٍ لاَ شَرّ، لأُعْطِيَكُمْ آخِرَةً وَرَجَاءً».

«لأَنِّي عَرَفْتُ الأَفْكَارَ الَّتِي أَنَا مُفْتَكِرٌ بِهَا عَنْكُمْ»

يا ربّ، نحن مشغولون جدًا بأهدافنا الخاصة. اغفر لنا الطموح والجشع والأنانية. بدلًا من ذلك، أظهر لنا خططك. وجّه أعيننا لرؤية احتياجات الناس من حولنا. جهّزنا واجعلنا مستعدين للخدمة.

«أَفْكَارَ سَلاَمٍ لاَ شَرّ، لأُعْطِيَكُمْ آخِرَةً وَرَجَاءً»

يا الله، سوف تنهار خططنا الأرضية وتنتهي، أما خططك فتستمرُّ إلى الأبد. أشكرك يا ربي لأنّ فشلنا ليس فشلًا دائمًا. أعطنا الإيمان الكافي لنلقي نظرة إلى ملكوتك اليوم. عش فينا بحيث ننقص نحن وأنت تزيد.

المزيد من اقتراحات الصلاة

الشكر والتسبيح والحمد: اشكر الله على بركات معينة واحمده على برّه وصلاحه.
الاعتراف: اقضِ وقتًا في الاعتراف الفردي واشكر الله على غفرانه.
طلب النصح والإرشاد: اطلب من الله أن يمنحك الحكمة للتعامل مع التحديات الحالية والقرارات التي عليك اتخاذها.
كنيستنا: صلِّ لأجل احتياجات الكنيسة المحلية والعالمية (راجع قائمة الطلبات الخاصة بالكنيسة حول العالم).
الطلبات المحلية: صلِّ لأجل الاحتياجات الحالية الخاصة بأعضاء الكنيسة وأفراد العائلة والجيران.
الاستماع والاستجابة: خذ وقتًا للاستماع لصوت الله والاستجابة بالتسبيح أو الترنيم.

الترانيم الروحية

*من كتاب الترانيم الروحيّة، اختاروا الترانيم الّتي تتماشى مع قراءة كلّ يوم من أيام الصلاة وسبّحوا الربّ من خلالها.

فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا ...

اليوم الثامن – خُبْزَنَا كَفَافَنَا أَعْطِنَا ٱلْيَوْمَ

«فَلَا نَفْشَلْ فِي عَمَلِ ٱلْخَيْرِ لِأَنَّنَا سَنَحْصُدُ فِي وَقْتِهِ إِنْ كُنَّا لَا نَكِلُّ. فَإِذًا حَسْبَمَا لَنَا فُرْصَةٌ، فَلْنَعْمَلِ ٱلْخَيْرَ لِلْجَمِيعِ، وَلَا سِيَّمَا لِأَهْلِ ٱلْإِيمَانِ»(غلاطية ٦: ٩، ١٠).

الربُّ يدبّرُ

في أحد الأيام قضيت بعض الوقت في إدارة أمورنا المالية، حيث قمت بفرز العشور ونسبة أقل لمساعدة المرسلية والمحتاجين، وكذلك دفعت جميع الفواتير، وخصّصت جزءًا من المال لدفع أقساط تعليم أبنائنا. وبعد عمليات الفرز، بقي لدي جزء صغير لمصاريف الشهر من طعام ونفقات أخرى. ركبت في السيارة لِتوصيل أموال الأقساط الدراسية إلى المدرسة وغادرت. كان يومًا غزير المطر.

بالضبط، قبل دخولي إلى ممر المدرسة، رأيت سيدة شابة تبدو عليها علامات الضيق والانزعاج. أوقفت السيارة، ولاحظت أنّها سيدة شابة قمت بتعميدها قبل بضعة أشهر. كانت تبكي.

«ما المشكلة؟» سألتها. فعلمت منها عن إغلاق مصنع في الجوار، ونتيجة لذلك فقدت وظيفتها هي وآخرون كثر، ثمّ طُردت هي وطفلاها الصغيران من شقّتها لأنّها لم تتمكّن من دفع الإيجار. والآن لم يعد لديهم المزيد من الطعام.

أخذتها إلى متجر بقالة وملأت عربة التسوّق بالطعام، ودفعت ثمنه بجزء من المبلغ المُخصص للرسوم الدراسية. وبينما كنت أقود السيارة عائدًا إلى المدرسة لتركها هناك، اتصلّت بمالك الشقّة وبالكاد تمكّنت من الاتفاق معه على دفع نصف المبلغ الّذي كانت تدين به السيدة، أما النصف الآخر فقد سامحها به. ولِدفع نصف المبلغ استخدمت أموال الرسوم الدراسية المتبقية. اتصلّت بأعضاء مجلس الكنيسة الذين

دفعوا لها فاتورة الكهرباء. قلت لها: «عندما تتحسّن أمورك المالية، ساعدي شخصًا آخر في حاجة للعون». كانت مُمتنّة للغاية.

عندما عدت إلى المنزل وأخبرت زوجتي بأنني قلق بشأن كيفية سداد الرسوم الدراسية، قالت لي بسعادة: «الله سيدبّر لنا كلُّ ما نحتاجه». وفي ذلك المساء، عندما نظرت إلى صندوق البريد، وجدت ظرفًا فيه شيك. كان المبلغ هو المبلغ نفسه الذي أنفقته على مساعدة الشابة.

يهتمّ الله بنا أكثر مما نهتمّ نحن بأولادنا، فهو يعدنا بأنّه سوف يؤمّن خُبزنا (إشعياء ٣٣: ١٦). ولكن، لاحظ استخدام صيغة الجمع في الآية: «خُبْزَنَا كَفَافَنَا أَعْطِنَا ٱلْيَوْمَ». يُشير يسوع بوضوح إلى أنّه لا ينبغي لنا أن نطلب من أجل أنفسنا فحسب، بل من أجل من حولنا أيضًا. في الواقع، يوضّح الكتاب المقدّس ضرورة محبّة الآخرين بمقدار ما نحبّ أنفسنا (مرقس ١٢: ٣١)، ووجوب الصلاة من أجل الآخرين (يعقوب ٥: ١٦). «اِحْمِلُوا بَعْضُكُمْ أَثْقَالَ بَعْضٍ، وَهَكَذَا تَمِّمُوا نَامُوسَ ٱلْمَسِيحِ» (غلاطية ٦: ٢)، وهذا ما فعله تلاميذ المسيح في القرن الأول، إذ كانوا واحدًا في كلّ ما فعلوه (أعمال الرسل ٤: ٣٢).

«صلواتنا ينبغي ألا تكون صلوات أنانية، فلا نطلب فقط ما يؤول إلى منفعتنا الذاتية، بل علينا أن نطلب لنُعطي. فمبدأ حياة المسيح ينبغي أن يكون مبدأ حياتنا. ... علينا أن نسأل البركات من الله حتى نقدمها للآخرين. إنّ المقدرة على الأخذ تحفظ فقط إذ نوزع على الآخرين. إننّا لا نستطيع المداومة على تلقي كنوز السماء ما لم نوزعها على من حولنا» (المعلم الأعظم، صفحة ٨٩، ٩٠).

لاحظ أنّ الصلاة الربّانية لا تتحدّث عن الخبز للغد، بل لليوم فقط. لقد تمكّن شعب إسرائيل قديمًا، فيما يتعلّق بالمَن (الخبز النازل من السماء)، من جمع حاجة كلّ يوم بيومه (خروج ١٦: ٤). لا يريد الله لنا أن نقلق بشأن الغد (متّى ٦: ٣٤). اطلب اليوم. اطلب لِتشارك مع الآخرين. اسعَ إلى البركة. قبل أن يكرز أتباع المسيح، يجب عليهم أن يُظهروا حبّهم لله من خلال كونهم بَركة لمَن حولهم.

على الرغم من أنّه لا ينبغي لنا أن نتغيّب عن اجتماعات الكنيسة (عبرانيين ١٠: ٢٥)، إلّا أنّ يسوع، في يوم الدينونة، لن يسألنا ما إذا ذهبنا إلى الكنيسة أو فعلنا أشياء

صالحة أخرى، بل سيقول لنا: «كنت عاريًا وجائعًا وعطشانًا. والطريقة الّتي أحبّبت بها الناس من حولك اظهرت الطريقة الحقيقية الّتي أحببتني بها» (متّى ٢٥: ٣١-٤٥).

يدعوك الله للصلاة من أجل قريبك، وحبّ قريبك، وأن تكون نعمة لكلّ الناس من حولك.

فلنصلّي معًا.

وقت الصلاة (٣٠- ٤٥ دقيقة)

تختلف طرق الصلاة باختلاف المجموعات الّتي تصلّي الصلاة معًا، لذا، نشجّعكم على قضاء الدقائق الـ ٣٠-٤٥ التالية في الصلاة معًا، اسمحوا للروح القدس أن يقودكم بالطريقة المناسبة. نُشجّعكم أيضًا على أن تكون صلاتكم قصيرةً (من جملة إلى ثلاث جملٍ)، فهذا يسمح لمزيد من الناس بالصلاة لأكثر من مرّة. فيما يلي بعض الأمثلة على الصلاة من خلال الرجوع إلى مقاطع من الكتاب المقدّس. يمكنك الصلاة من خلال مقاطع كتابيّة أخرى أيضًا. انظر دليل القائد وطلبات صلاة الكنيسة العالمية للحصول على أفكار أخرى للصلاة.

الصلاة من خلال كلمة الله - غلاطية ٦: ٩، ١٠

«فَلَا نَفْشَلْ فِي عَمَلِ ٱلْخَيْرِ لِأَنَّنَا سَنَحْصُدُ فِي وَقْتِهِ إِنْ كُنَّا لَا نَكِلُّ. فَإِذًا حَسْبَمَا لَنَا فُرْصَةٌ، فَلْنَعْمَلِ ٱلْخَيْرَ لِلْجَمِيعِ، وَلَا سِيَّمَا لِأَهْلِ ٱلْإِيمَانِ».

«فَلَا نَفْشَلْ فِي عَمَلِ ٱلْخَيْرِ»

يا أبانا، أحيانًا ما نُنهك أنفسنا بسبب الخدمة. فنحن نركّز كثيرًا على الخطط والنتائج وننسى أنك أنت مصدر كلّ القوّة. أرجوك أن توجّه أنظارنا نحوك. أحيي أرواحنا واملأنا بحبّك الّذي لا ينضب لِعالم محتاج. باسم يسوع. آمين.

«لِأَنَّنَا سَنَحْصُدُ فِي وَقْتِهِ إِنْ كُنَّا لَا نَكِلُّ»

يا ربّ، أشكرك على هذا الوعد بأنّ يوم الحصاد قادم. اجعل أيدينا أمينة ونحن نزرع ونسقي بذور الإيمان في الآخرين. النتائج متروكة لك!

«فَلْنَعْمَلِ ٱلْخَيْرَ لِلْجَمِيعِ»

يا ربّ، اجعلنا نرى فرص الخدمة بعيونك أنت يا الله. علّمنا كيف نستطيع أن نُظهر المحبّة لأطفالنا، وأزواجنا، وجيراننا، وأعضاء كنيستنا. نحن سعداء جدًا لكوننا جزءًا من عائلتك!

المزيد من اقتراحات الصلاة

الشكر والتسبيح والحمد: اشكر الله على بركات معينة واحمده على برّه وصلاحه.
الاعتراف: اقضِ وقتًا في الاعتراف الفردي واشكر الله على غفرانه.
طلب النصح والإرشاد: اطلب من الله أن يمنحك الحكمة للتعامل مع التحديات الحالية والقرارات التي عليك اتخاذها.
كنيستنا: صلِّ لأجل احتياجات الكنيسة المحلية والعالمية (راجع قائمة الطلبات الخاصة بالكنيسة حول العالم).
الطلبات المحلية: صلِّ لأجل الاحتياجات الحالية الخاصة بأعضاء الكنيسة وأفراد العائلة والجيران.
الاستماع والاستجابة: خذ وقتًا للاستماع لصوت الله والاستجابة بالتسبيح أو الترنيم.

الترانيم الروحية

*من كتاب الترانيم الروحيّة، اختاروا الترانيم الّتي تتماشى مع قراءة كلّ يوم من أيام الصلاة وسبّحوا الربّ من خلالها.

فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا ...

اليوم التاسع – وَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا

«فَإِنَّهُ إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ، يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمُ ٱلسَّمَاوِيُّ» (متّى ٦: ١٤).

«لم أشعر بالغفران»

بعد أن خَدمت الكنيسة لسنوات عديدة، وبعد أن تقدّمت في العمر كثيرًا، نُقِلت إحدى شيوخ الكنيسة إلى المستشفى. عندما زرتها، قالت لي: «لا تصلّي من أجلي، فأنا ضالة»، أجبتها بسؤال: «لماذا تقولين ذلك؟». قالت: «أيها القسّ، لقد أخطأت. لقد ارتكبت خطية فاحشة عندما كنت في مقتبل العمر». سألتها: «هل طلبت المغفرة من الله؟»، أجابت: «نعم، في كلّ يوم من أيام حياتي، لكنّه لم يغفر لي أبدًا». مُستغربًا استفسرت منها، «كيف تعرفين أنّ الربّ لم يغفر لك؟»، قالت: «حسنًا، لم أشعر بالغفران». تحدّثنا عن الأمر، وفي نهاية حديثنا شَعَرت بالسلام والبهجة.

كيف تشعر بالغفران؟ هل تشعر بدفء في جسدك، أم بشيء بارد في يدك اليمنى، أم دغدغة خلف رقبتك؟ هل تشم رائحته؟

الكتاب المقدّس واضح جدًا. «إِنِ ٱعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ» (١ يوحنّا ١: ٩). لا يقول الكتاب المقدّس أنّ الربّ يغفر الخطايا الصغيرة فقط أو عددًا محدودًا منها، بل يقول، بوضوح، أنّه إذا اعترفنا بخطايانا فإنّه يغفرها كلّها. الشرط: يجب أن نعترف. الوعد: الربّ يغفر خطايانا. قم بدورك، وسوف يقوم الله بدوره.

لا يمكن الشعور بالغفران أو إثباته علميًا، بل يتمّ عن طريق الإيمان، عندما نأخذ كلمة الله على محمل الجد ونؤمن بأنّ الله لا يكذب. نحن لا نستحقُّ الغفران

ونعجز عن تفسيره، لكنّنا نعلم أنّ الله وعد به ووعود الله آمنة بنسبة ١٠٠٪ لأنّها تستند إلى صفاته وكلمته. لا شيء أكثر أمانًا من كلمة الله.

تُغفر لك خطاياك في اللحظة ذاتها الّتي تعترف بها. لقد دفع يسوع بالفعل ثمن خطيئتك على الصليب فهو «حَمَلُ ٱللَّهِ ٱلَّذِي يَرْفَعُ خَطِيَّةَ ٱلْعَالَمِ!» (يوحنّا ١: ٢٩). دم المسيح كافٍ، وبدمه لنا الفداء وغفران الخطايا (أفسس ١: ٧).

بعد أن تعترف، عليك أن تمارس الإيمان، وأن تختار الإيمان بأنّ الله يفعل ما وعد به. «فَآمَنَ إِبْرَاهِيمُ بِٱللَّهِ فَحُسِبَ لَهُ بِرًّا» (رومية ٤: ٣). تذكّر ما جاء في رومية ١: ١٧ «أَمَّا ٱلْبَارُّ فَبِٱلْإِيمَانِ يَحْيَا». عندما تؤمن، يعمل الله، وتُغفر خطاياك. لا تحاول تفسير الغفران أو استحقاقه. «لِأَنَّكُمْ بِٱلنِّعْمَةِ مُخَلَّصُونَ، بِٱلْإِيمَانِ، وَذَلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ. هُوَ عَطِيَّةُ ٱللَّهِ» (أفسس ٢: ٨).

«بإيمانك بالله قد ولَّد الروح القدس حياة جديدة في قلبك، فصرت طفلًا في أسرة لله الّذي يُحبّك كما يُحبّ ابنه يسوع» (مفاتيح السعادة، صفحة ٣١). كعطية من الله، وعن طريق الإيمان، يتمُّ قبول الغفران، والبرّ، والخلاص.

«وأنت بالمثل خاطئ، ولا تستطيع أن تكفّر عن تعدّياتك السالفة، و لا تقدر أن تغيّر قلبك أو أن تُقدّس نفسك، ولكن قد وعدك الله بأن يصنع هذا كله لأجلك في المسيح. أنت تؤمن بهذا ... فحالما تؤمن بالوعد ... فالأمر يصبح واقعًا. ... فلا تنتظر حتّى تشعر بأنك قد شفيت، بل قل أنا آمنت، و قد صار الشفاء لا لأني شعرت به، بل لأنّ الله قد وعد به» (مفاتيح السعادة، صفحة ٣١).

عندما تُثبّت عينيك على صليب يسوع، فإنّك ترى كيفية تجلّي ذلك الحبّ العظيم، فيسوع، خالق الكون، الّذي يتكلّم ويحدث ما يقوله، والّذي يُغطّي الملائكة أنفسهم أمامه، إله الكون الّذي نزل واتخذ هيئة بشرية، هو القدوس، الّذي رفع خطاياك ومات من أجلك شخصيًا. مات الله من أجلك.

ثبّت نظرك على صليبه، وستلاحظ حينها أن أولئك الذين يختبرون النعمة يشاركون النعمة بسخاء أيضًا، وأولئك الذين يختبرون الغفران، يغفرون. «إنّ أساس كلّ

غفران يوجد في محبة الله التي لا نستحقّها، ولكننا بموقفنا الذي نتخذه من الآخرين نبرهن على ما إذا كنا قد امتلكنا تلك المحبّة أم لا» (المعلم الأعظم، صفحة ١٦٠).

فلنصلّي معًا.

وقت الصلاة (٣٠- ٤٥ دقيقة)

تختلف طرق الصلاة باختلاف المجموعات الّتي تصلّي الصلاة معًا، لذا، نشجّعكم على قضاء الدقائق الـ ٣٠-٤٥ التالية في الصلاة معًا، اسمحوا للروح القدس أن يقودكم بالطريقة المناسبة. نُشجّعكم أيضًا على أن تكون صلاتكم قصيرةً (من جملة إلى ثلاث جملٍ)، فهذا يسمح لمزيد من الناس بالصلاة لأكثر من مرّة. فيما يلي بعض الأمثلة على الصلاة من خلال الرجوع إلى مقاطع من الكتاب المقدّس. يمكنك الصلاة من خلال مقاطع كتابيّة أخرى أيضًا. انظر دليل القائد وطلبات صلاة الكنيسة العالمية للحصول على أفكار أخرى للصلاة.

الصلاة من خلال كلمة الله - متّى ٦: ١٤

«فَإِنَّهُ إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ، يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمُ ٱلسَّمَاوِيُّ» .

«إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ»

يا أبانا، نعترف أننا في بعض الأحيان لا نريد أن نسامح الآخرين. حرّرنا من المرارة والاستياء، غيّر قلوبنا ودع نعمتك تتدفّق من خلالنا إلى الآخرين. حوّل أعداءنا إلى أصدقاء ووحّد قلوبنا في خدمة ملكوتك.

«يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمُ ٱلسَّمَاوِيُّ»

نشكرك يا ربّ على عطايا التوبة والفداء الّتي لا نستحقّها. في بعض الأحيان نقاوم مغفرتك ونحاول كسب رضاك بطرقنا الخاصة. علّمنا أن نتقبّل مغفرتك بفرح وأن تمتدّ هذه النعمة للآخرين.

المزيد من اقتراحات الصلاة

الشكر والتسبيح والحمد: اشكر الله على بركات معينة واحمده على برّه وصلاحه.
الاعتراف: اقضِ وقتًا في الاعتراف الفردي واشكر الله على غفرانه.

طلب النصح والإرشاد: اطلب من الله أن يمنحك الحكمة للتعامل مع التحديات الحالية والقرارات التي عليك اتخاذها.
كنيستنا: صلِّ لأجل احتياجات الكنيسة المحلية والعالمية (راجع قائمة الطلبات الخاصة بالكنيسة حول العالم).
الطلبات المحلية: صلِّ لأجل الاحتياجات الحالية الخاصة بأعضاء الكنيسة وأفراد العائلة والجيران.
الاستماع والاستجابة: خذ وقتًا للاستماع لصوت الله والاستجابة بالتسبيح أو الترنيم.

الترانيم الروحية

*من كتاب الترانيم الروحيّة، اختاروا الترانيم الّتي تتماشى مع قراءة كلّ يوم من أيام الصلاة وسبّحوا الربّ من خلالها.

فَصَلُّوا أَنْتُمْ هَكَذَا ...

اليوم العاشر – وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ

«لِأَنَّ ٱللهَ غَيْرُ مُجَرَّبٍ بِٱلشُّرُورِ، وَهُوَ لَا يُجَرِّبُ أَحَدًا» (يعقوب ١: ١٣).

هل الله يفعل ذلك حقًا؟

قدّوس هو الله، وإله محبّة أيضًا. لا يُجرّب الربّ أحدًا، بل نحن من نُجرّب أنفسنا (يعقوب ١: ١٤، ١٥). إذن، هل تساءلت يومًا عمّا عناه يسوع عندما قال في الصلاة الربّانيَّة: «وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ»؟ لم يكن قصد يسوع أنّ الله يُجرّبنا بالخطيئة ويجب أن نتوسّل إليه كي لا يُدخلنا في تجربتها.

إذن، ماذا يعني «وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ»؟ كما هو الحال في أغلب اللغات، إن لم تكن كلّها، يُمكن للكلمات في اللغة اليونانية أن تحمل أكثر من معنى واحد. لذا، يجب أن ننظر إلى الكلمة الأصلية وسياقها. الكلمة اليونانية التي تُرجمت إلى «تُدْخِلْنَا» هي «eisphero»، وبناءً على معنى هذه الكلمة يمكن ترجمة الآية على الشكل التالي: «لا تدعنا نذهب»، أو «لا تتركنا هناك»، أو «لا تسمح لنا بالذهاب». «eisphero» لا تعني «الإدخال في تجربة».

الكلمة اليونانية الّتي تعني «تجربة» هي «peirasmon». ويُمكن ترجمتها إلى «تجربة، اختبار، محنة»، إلخ. لذا فإنّ القصد من عبارة «وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ» يمكن أن يكون، «من فضلك لا تتركني لأنني سوف أسقط في الخطيئة عندما أكون بمفردي، أو أبقى في الخطيئة التي وقعت فيها بالفعل» أو «إذا اختبرتني، فلا تتركني وحدي أو تدعني أبقى هناك لفترة طويلة خوفًا من انزلاقي في الخطيئة».

في بعض الأحيان يسمح لك الله أو حتّى يضعك في مواقف معينة لمساعدتك على فهم قلبك وحالتك الروحية؛ لِفتح عينيك من أجل أن ترى ما أنت عليه وما أنت بحاجةٍ إليه. يقول الكتاب المقدّس أنك: «لَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ ٱلشَّقِيُّ وَٱلْبَئِسُ

وَفَقِيرٌ وَأَعْمَى وَعُرْيَانٌ» (رؤيا ٣: ١٧). عندما تعلم أنّك مريض، تذهب إلى الطبيب، ولكن كيف يُمكنك معالجة أمر لا تعرف عنه شيئًا؟

عندما ننظر إلى صفاتنا، نُدرك مدى خطيتنا ونعلم أننا بحاجة إلى يسوع. «والذين هم أقرب الناس إلى يسوع يدركون كلّ الإدراك ضعف البشرية وشرها، وإن رجاءهم الوحيد هو في استحقاق مخلّصهم المصلوب والمقام» (الصراع العظيم، صفحة ٤٣٠).

لقد جرّب الله الملك حزقيا (٢أخبار الأيام ٣٢: ٣١). يقول سفر الأمثال ١٧: ٣ إنّ الربَّ يمْتَحِنُ ٱلْقُلُوب. صلّى داود قائلًا، «جَرِّبْنِي يَا رَبُّ وَٱمْتَحِنِّي» (مزمور ٢٦: ٢). يقول بطرس إنّ البلايا المُحرقة تكون أحيانًا لامتحاننا (١بطرس ٤: ١٢).

«وإننا إذ ندرك خطأنا و إثميّتنا، نلجأ إلى ذاك الذي يستطيع أن يعفو و يصفح. وإذ نشعر بقصورنا و عجزنا، فإنّه يُعلن ذاته بقوّة» (مفاتيح السعادة، صفحة ٣٨، ٣٩).

لذلك، «يسعى عدونا العظيم باستمرار إلى إبعاد النفس المُضطربة عن الله» (الصلاة، صفحة ٢٧٠)، فهو على علم بأنّه إذا انفصلنا عن الله، فسوف ننزلق إلى الخطيئة.

في الجزء الأخير من الصلاة الربّانيَّة، يحاول يسوع أن يُسلّط الضوء على سرِّ القوّة والنصر. يقول إنّ رجاءنا الوحيد هو أن نكون دائمًا في يسوع وأن يكون يسوع فينا، وألّا ننفصل عنه أبدًا، وألّا نبتعد عنه أبدًا. «ٱلْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ ٱلْمَجْدِ» (كولوسي ١: ٢٧).

بمفردنا، لا قدرة لنا على تغيير وتطوير قلبٍ جديد. لكنّ الوعد واضح وآمن: «إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي ٱلْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ» (٢كورنثوس ٥: ١٧).

كيف لنا أن نفحص أنفسنا لنعرف إلى أيّ مرحلة وصلنا في رحلتنا الروحية؟ يقول يسوع إننا نستطيع أن نعرف ذلك من خلال ثمارنا (متّى ٧: ١٦). وكيف يتمُّ انتاج الثمار؟ من خلال الاتصال المُستمر والدائم بالمسيح (يوحنّا ١٥: ١-٥) والامتلاء بروحه (غلاطية ٥: ٢٢، ٢٣).

«إنّ اعتراف الناس بالديانة قد يجعلهم ينضمّون إلى الكنيسة، ولكن صفاتهم وتصرّفاتهم تُبرهن عمّا إذا كانوا مرتبطين بالمسيح حقًا أو لا» (مشتهى الأجيال، صفحة ٦٦٦). وإذا ثبتَّ في المسيح باستمرار، فلن تحتاج إلى فهم كيفية عمله؛ كلُّ ما سوف تحتاجه هو أن تثق به. فهو يُخلّص كلَّ من يأتي إليه (عبرانيين ٧: ٢٥).

«الواقي الوحيد ضد الشر هو سكنى المسيح في القلب بالإيمان» (مشتهى الأجيال، صفحة ٣١٠).

يدعوك الله للصلاة بلا انقطاع؛ وأن تدعو اسم الربّ باستمرار؛ وتسير معه، في إدراك دائم لحضوره واعتماد كامل عليه؛ وألّا تنفصل عنه أبدًا. هذه هي قوّتك الوحيدة، ويعدك أنّه إذا اقتربت منه، هو أيضًا يقترب إليك، «اِقْتَرِبُوا إِلَى ٱللهِ فَيَقْتَرِبَ إِلَيْكُمْ» (يعقوب ٤: ٨).

فلنصلّي معًا.

وقت الصلاة (٣٠- ٤٥ دقيقة)

تختلف طرق الصلاة باختلاف المجموعات الّتي تصلّي الصلاة معًا، لذا، نشجّعكم على قضاء الدقائق الـ ٣٠-٤٥ التالية في الصلاة معًا، اسمحوا للروح القدس أن يقودكم بالطريقة المناسبة. نُشجّعكم أيضًا على أن تكون صلاتكم قصيرةً (من جملة إلى ثلاث جملٍ)، فهذا يسمح لمزيد من الناس بالصلاة لأكثر من مرّة. فيما يلي بعض الأمثلة على الصلاة من خلال الرجوع إلى مقاطع من الكتاب المقدّس. يمكنك الصلاة من خلال مقاطع كتابيّة أخرى أيضًا. انظر دليل القائد وطلبات صلاة الكنيسة العالمية للحصول على أفكار أخرى للصلاة.

الصلاة من خلال كلمة الله - يعقوب ١: ١٣

«لِأَنَّ ٱللهَ غَيْرُ مُجَرَّبٍ بِٱلشُّرُورِ، وَهُوَ لَا يُجَرِّبُ أَحَدًا».

«لِأَنَّ ٱللهَ غَيْرُ مُجَرَّبٍ بِٱلشُّرُورِ»

يا أبانا، نشكرك لأنّك أرسلت يسوع لِيقاوم الشرّ ويتغلّب عليه في مكاننا. ليس معك ظلام على الإطلاق، فقط الخير والنور. نحن نعلم أنّك هزمت الخطيئة والموت

بالفعل، وأنّك من يغيّر صفاتنا ويجعلنا على شبهك وصورتك. اجعل أعيننا ثابتة عليك!

«وَهُوَ لَا يُجَرِّبُ أَحَدًا»

يا ربّ، أرجوك أن تحفظنا بعيدًا عن التجارب الّتي قد تفصلنا عنك. علّمنا أن نهرب من الرغبات الأنانية الّتي تغرينا، وأن نوجّه أنظارنا إلى صفاتك الطاهرة. ساعدنا على كره ما تكرهه وحبّ ما تحبّه.

المزيد من اقتراحات الصلاة

الشكر والتسبيح والحمد: اشكر الله على بركات معينة واحمده على برّه وصلاحه.
الاعتراف: اقضِ وقتًا في الاعتراف الفردي واشكر الله على غفرانه.
طلب النصح والإرشاد: اطلب من الله أن يمنحك الحكمة للتعامل مع التحديات الحالية والقرارات التي عليك اتخاذها.
كنيستنا: صلِّ لأجل احتياجات الكنيسة المحلية والعالمية (راجع قائمة الطلبات الخاصة بالكنيسة حول العالم).
الطلبات المحلية: صلِّ لأجل الاحتياجات الحالية الخاصة بأعضاء الكنيسة وأفراد العائلة والجيران.
الاستماع والاستجابة: خذ وقتًا للاستماع لصوت الله والاستجابة بالتسبيح أو الترنيم.

الترانيم الروحية

*من كتاب الترانيم الروحيّة، اختاروا الترانيم الّتي تتماشى مع قراءة كلّ يوم من أيام الصلاة وسبّحوا الربّ من خلالها.